



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6343

التاريخ: الإثنين 2024/1/29

الفبر الرئيسي



دول رئيسية مانحة تعلق مساعداتها
لووكالة الأونروا... بعد مزاعم إسرائيلية
بمشاركة موظفيها بهجمات 7 أكتوبر
... ص 6

أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية: نرفض الحملة الظالمة التي تقودها "إسرائيل" ضد "الأونروا"
"حرب غزة": الوساطة المصرية - القطرية تسابق الزمن بدعم دولي أوسع
نتنياهو: "ملزمون بتحقيق أهداف الحرب واستعادة المختطفين ولن يوقفنا أحد"
أوغندا تتبرأ من تصويت قاضيتها لمصلحة "إسرائيل" في محكمة العدل الدولية: لا يعكس موقفنا
الصهيونية و"إسرائيل" واحتكار الضحية... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
7	2. السلطة الفلسطينية: نرفض الحملة الظالمة التي تقودها "إسرائيل" ضد "الأونروا"
8	3. "نيويورك تايمز": مسؤولون من 10 دول يناقشون مقترحات تتناول إعادة تشكيل السلطة الفلسطينية
9	4. رئيس سلطة المياه: الوضع في غزة كارثي ويتطلب تدخلا جادا لتأمين الاحتياجات اللازمة
9	5. استطلاع: أكثر من نصف الأكاديميين راضون عن دور السلطة في دعوى جنوب أفريقيا
<u>المقاومة:</u>	
10	6. القسام تستهدف 4 دبابات
10	7. "حرب غزة": الوساطة المصرية - القطرية تسابق الزمن بدعم دولي أوسع
11	8. حماس تستنكر إنهاء "أونروا" عقود موظفين إثر مزاعم إسرائيلية
12	9. فتح: الحملة الظالمة ضد وكالة "الأونروا" تهدف لتصفية قضية اللاجئين
13	10. فصائل فلسطينية تستنكر إنهاء "الأونروا" عقود موظفين بغزة
13	11. معاريف: حماس بدأت استعادة السيطرة المدنية على بعض مناطق شمال قطاع غزة
13	12. نيويورك تايمز عددا كبيرا من أسلحة حماس جاءت من الجيش الإسرائيلي نفسه
14	13. رسالة جديدة للقسام تحذر من مقتل كل الأسرى بالغازات
15	14. الاحتلال يعلن إصابة 2,765 عسكريا منذ بداية حرب غزة
15	15. صحيفة أمريكية: 80% من أنفاق حماس لا تزال سليمة وفكرة إغراقها "فشلت"
16	16. شهيد في جنين ومقاومون يتصدون لقوات الاحتلال في مناطق عدة بالضفة
16	17. استشهاد عاهد أبو ستة صاحب الصرخة الشهيرة "ولّعت"
17	18. أبو زهري: مقتل 3 جنود أمريكيين رسالة للولايات المتحدة لوقف قتل الأبرياء
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
17	19. نتنياهو: "ملزمون بتحقيق أهداف الحرب واستعادة المختطفين ولن يوقفنا أحد"
18	20. غالانت: "تفاوض من أجل إطلاق سراح الرهائن... لا يمكن إنهاء الحرب إلا بالضربة القاضية"
18	21. نتنياهو يتهم عائلات الأسرى الإسرائيليين بخدمة حماس
20	22. الأمن الإسرائيلي يمنع محتجين من إغلاق معبر كرم أبو سالم
21	23. نتنياهو: محادثات اتفاق الرهائن بناءة لكن هناك فجوات
21	24. إعلام عبري: تقدم بمفاوضات الهدنة بين "إسرائيل" وحماس في فرنسا

22	25. اجتماع استعماري في القدس بمشاركة 11 وزيرا في حكومة نتنياهو و 15 عضو كنيست
22	26. لبيد: مؤتمر الدعوة للاستيطان في غزة يضر بـ"إسرائيل" دوليا
22	27. وزير المالية الإسرائيلي: سنقيم حكماً عسكرياً في قطاع غزة
23	28. هنغبي: الأنفاق غير الإستراتيجية في غزة لن تدمر خلال الحرب
24	29. جيش الاحتلال يسحب اللواءين 4 و 55 احتياط من غزة
24	30. أولمرت يدعو لوقف الحرب "فورا" وإعادة المحتجزين
25	31. رئيس لجنة بالكنيست لا يستبعد "خيانة" وراء هجوم 7 أكتوبر
25	32. كاتس: على الأمم المتحدة إقالة مسؤولي "أونروا" وفتح تحقيق بما حدث في غزة
26	33. "يديعوت أحرونوت": الجيش الإسرائيلي يواجه مقاومة شديدة في خان يونس
26	34. الجيش الإسرائيلي: 2765 عسكريا أصيبوا منذ بداية الحرب
	<u>الأرض، الشعب:</u>
27	35. غزة.. الاحتلال ارتكب 38 مجزرة راح ضحيتها 350 شهيدا خلال الـ 48 ساعة الماضية
27	36. نادي الأسير: ارتفاع عدد الأسيرات المعتقلات إدارياً في سجون الاحتلال إلى 11
27	37. أزمة المياه تفاقم معاناة الغزيين
28	38. أطباء بلا حدود: النظام الصحي في غزة بكامله خارج الخدمة
28	39. صحة غزة: دفنا 150 جثماناً في ساحة مجمع ناصر الطبي
28	40. نفاذ الأوكسجين في مستشفى الأمل بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة
29	41. الاحتلال اغتال 100 أكاديمي و 500 طالب جامعي بغزة
29	42. الاحتلال يُنكّل بالفلسطينيين في خان يونس لدفعهم نحو التهجير القسري
30	43. اللاجئين الفلسطينيون في لبنان يخشون توقف خدمات "أونروا"
30	44. قانون جديد لإحكام السيطرة على جهاز التربية والتعليم في الداخل الفلسطيني
	<u>مصر:</u>
31	45. لوموند: الهرب من جحيم غزة مقابل 7,000 دولار للشخص الواحد
31	46. مصر: تعليق دعم أونروا "عقاب جماعي غير مقبول" للفلسطينيين

<u>الأردن:</u>	
32	47. الصفدي: لا ينبغي معاقبة الأونروا بشكل جماعي بناءً على ادعاءات ضد 12 شخصاً
32	48. إزالة اسم "7 أكتوبر" من واجهة مطعم في الكرك بعدما أثار غضباً إسرائيلياً
<u>لبنان:</u>	
33	49. عمليات جديدة لـ"حزب الله" و"إسرائيل" ترد بقصف مكثف
<u>عربي، إسلامي:</u>	
33	50. مقتل 3 جنود أمريكيين بهجوم "مسيرة" بالأردن.. والمقاومة الإسلامية في العراق تتبنى العملية
34	51. السعودية ومصر تؤكدان أولوية وقف الحرب في غزة وإدخال المساعدات
35	52. الجامعة العربية تحذر من تبعات "التحريض" على الأونروا
35	53. البرلمان العربي: قرار بعض الدول تعليق تمويلها للأونروا كارثة إنسانية
36	54. تركيا: نشعر بالقلق بعد تعليق بعض الدول تمويلها لـ"الأونروا"
36	55. "التعاون الإسلامي": تعليق تمويل "الأونروا" عقاب جماعي يفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة
37	56. إيران تنفذ أحكام إعدام بحق 4 اتهموا بالتجسس لصالح «الموساد» الإسرائيلي
37	57. طهران: لا علاقة لإيران بالهجمات علي القوات الأمريكية في المنطقة
37	58. الرباط: 20 جمعية مغربية تدعو "الجنايات الدولية" لملاحقة مجرمي الحرب على غزة
38	59. يهود ومسلمون يطلقون مبادرة للسلام من سربرينتسا البوسنية
<u>دولي:</u>	
38	60. غوتيريش يناشد الدول المانحة ضمان استمرار عمليات الأونروا في غزة
39	61. الأونروا تفصل موظفين زعمت "إسرائيل" مشاركتهم بهجمات 7 أكتوبر وفتح تحقيقاً
39	62. "لا ينبغي معاقبة الملايين"... النرويج تعلن مواصلة تمويل الأونروا
39	63. رئيس وزراء اسكتلندا: سكان غزة يموتون وسط كارثة إنسانية ولا يمكن معاقبتهم جماعياً
40	64. مقرر أممية: التوقف عن تمويل الأونروا يمثل عقوبة جماعية للفلسطينيين
40	65. ألمانيا تدعو "إسرائيل" للسماح بإيصال المساعدات الإنسانية فوراً إلى غزة
40	66. مكتب "لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه" يرحب بقرار "العدل الدولية"
41	67. حفيد مانديلا: جنوب أفريقيا تنتظر تقريراً من "إسرائيل" وستتابع القضية

41	أوغندا تتبرأ من تصويت قاضيتها لمصلحة "إسرائيل" في محكمة العدل الدولية: لا يعكس موقفنا	68.
42	مدن أمريكية تصدر قرارات تطالب بوقف إطلاق النار في قطاع غزة بشكل فوري	69.
42	ناشطون يحتجون على استمرار العدوان الإسرائيلي أثناء زيارة بايدن ولاية كارولينا الجنوبية	70.
42	فايننشال تايمز تكشف عن مقترح بريطاني لإنهاء الحرب في غزة	71.
43	السيناتور ساندرز: حان الوقت لتقول الولايات المتحدة لا لنتنياهو	72.
43	محكمة أميركية تبحث دعوى تتهم بايدن وبلينكن وأوستن بـ"التواطؤ" في الإبادة بغزة	73.
44	البيت الأبيض يؤكد عدم تغير سياسته بشأن تسليح "إسرائيل"	74.
44	نائبة بريطانية معذرة لأطفال غزة: "العالم قد لا يحب أسئلتكم لكنكم تستحقون الإجابة"	75.
45	متظاهرون داعمون لفلسطين يخيمون أمام منزل بلينكن	76.
45	الآلاف في إيطاليا يتظاهرون من أجل الفلسطينيين رغم الحظر في يوم الهولوكوست	77.
45	تزايد عدد الشباب الأمريكي الداعم لدعوى "الإبادة" بلاهاي ضد "إسرائيل"	78.
46	دعما لفلسطين... مظاهرة بقافلة سيارات في "روتterdam" الهولندية	79.
46	20 مدينة إسبانية تتظاهر للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة	80.
<u>حوارات ومقالات</u>		
47	الصهيونية و"إسرائيل" واحتكار الضحية... أ. د. محسن محمد صالح	81.
51	خطوة جديدة نحو التهجير والتوطين... ماهر أبو طير	82.
53	قائدنا إلى مكانة الدولة المجرمة... ألوف بن	83.
55	<u>كاريكاتير:</u>	

١. دول رئيسية مانحة تعلق مساعداتها لوكالة أونروا... بعد مزاعم إسرائيلية بمشاركة موظفيها بهجمات 7 أكتوبر

ذكر موقع الجزيرة.نت، 2024/1/28، أن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني عدّ السبت، تعليق دول عدة تمويلها للوكالة أمرا "صادما" على خلفية اتهام الحكومة الإسرائيلية بعض موظفي أونروا بالضلوع في هجوم "طوفان الأقصى"، الذي شنته حركة حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، داعيا هذه الدول إلى العدول عن قراراتها.

وقال لازاريني في بيان "إنه لأمر صادم أن نرى تعليق تمويل الوكالة كرد فعل على الادعاءات ضد مجموعة صغيرة من الموظفين" لا سيما في ضوء التدابير التي اتخذتها الوكالة الأممية، التي "يعتمد عليها أكثر من مليوني شخص من أجل البقاء على قيد الحياة".

وشدد على أن "هذه القرارات تهدد العمل الإنساني الجاري حاليا في المنطقة خاصة في غزة"، وأكد أنه لم يكن الفلسطينيون في قطاع غزة بحاجة إلى هذا العقاب الجماعي الإضافي.

وكان لازاريني تعهد في وقت سابق بمحاسبة أي موظف في الوكالة، بما في ذلك من خلال الملاحقة الجنائية، يتبين تورطه في "أعمال إرهابية".

يأتي ذلك في وقت انضمت فيه أسكتلندا وألمانيا إلى 8 دول أخرى قررت تعليق تمويلها في أعقاب اتهام إسرائيل موظفين في الوكالة الأممية بالضلوع في هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وهي كل من أستراليا وكندا وفنلندا وإيطاليا وسويسرا وهولندا وبريطانيا والولايات المتحدة.

وأعلنت الحكومة الأسكتلندية أنه ليس لديها أي خطط لتقديم المزيد من الدعم لوكالة أونروا في هذه المرحلة.

من جهتها قالت الخارجية الألمانية في بيان إنه طالما لم يتم توضيح الاتهام، فإن "ألمانيا، بالاتفاق مع دول مانحة أخرى ستمتنع في الوقت الحالي عن الموافقة على تقديم المزيد من الموارد".

وتعليقا على ذلك، قال مقرر الأمم المتحدة المعني بالحقوق في السكن بالاكريشان راجاغوبال للجزيرة إن تعليق بعض الدول تمويل أونروا عقاب جماعي لسكان قطاع غزة، مشددا على أنه لا يمكن معاقبة شعب بسبب أخطاء مزعومة لأفراد في الوكالة.

من جهته، قال وكيل الأمين العام الأممي للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث إن سكان غزة يعانون من أهوال وحرمان لا يمكن تصوره، والوقت غير مناسب لخذلانهم.

وبدوره اعتبر زعيم حزب العمال البريطاني السابق جيرمي كوربن انضمام بريطانيا إلى دول أخرى في تعليق تمويل الأونروا عقاب جماعي، وأكد أنه على حكومة بريطانيا الخجل من انحطاطها الأخلاقي تجاه الفلسطينيين.

وأضافت الشرق الأوسط، 2024/1/29، أن اليابان قالت إنها قررت تعليق التمويل الإضافي لوكالة الأونروا. وقالت وزارة الخارجية اليابانية، إن اليابان «تشعر بقلق بالغ إزاء المزاعم المتعلقة بصلوع موظفين من الأونروا في الهجوم الإرهابي على إسرائيل».

وأضافت: «رداً على ذلك، قررت اليابان تعليق كل تمويل إضافي للأونروا حالياً بينما تجري الأونروا تحقيقاً في الأمر»، مشيرة إلى أنه «في الوقت نفسه ستواصل اليابان بذل جهود دبلوماسية دؤوبة ونشطة لتحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة وتهدئة الوضع في أقرب وقت عبر تقديم دعم لمنظمات دولية أخرى».

٢. السلطة الفلسطينية: نرفض الحملة الظالمة التي تقودها "إسرائيل" ضد "الأونروا"

رام الله: عبرت رئاسة السلطة الفلسطينية عن رفضها للحملة الظالمة التي تقودها حكومة الاحتلال الإسرائيلية ضد وكالة "الأونروا" والهادفة لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، الأمر الذي يتعارض مع القرار الأممي (302) الذي أُنتجت بموجبه ولأجله وكالة الأونروا في 18 كانون الأول/ ديسمبر عام 1949، والقرارات الأممية الأخرى المتعلقة بقضية اللاجئين كافة. وطالبت الرئاسة، الدول التي اتخذت موقفاً من "الأونروا" قبل انتهاء التحقيق في الاتهامات الموجهة إليها، بالتراجع عن هذه المواقف التي من شأنها معاقبة الملايين من أبناء شعبنا دون وجه حق بشكل لا إنساني، خاصة أنهم هجروا من أرضهم عام 1948، وما زالت إسرائيل ترتكب الجرائم بحقهم، وآخرها حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة. وأكدت الرئاسة، أن قضية اللاجئين هي جوهر القضية الفلسطينية، التي اتخذت بشأنها عشرات القرارات الأممية، مشددة على أنه لا حل للقضية الفلسطينية إلا بعودة اللاجئين وفق القرار 194.

ودعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، الدول التي أعلنت عن وقف دعمها لوكالة "الأونروا"، للعودة فوراً عن قرارها، كونه ينطوي على مخاطر كبيرة سياسية وإغاثية. وأضاف الشيخ، "في هذا الوقت بالذات وفي ظل العدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني، نحن أحوج ما نكون إلى دعم هذه المنظمة الدولية، وليس وقف الدعم والمساعدة عنها".

من جهتها، اعتبرت وزارة الخارجية، قرار الدول التي علقت تمويلها للاونروا، عقابا جماعيا لملايين الفلسطينيين خاصة في ظل الكارثة الإنسانية، التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وسط عدوان متواصل منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وأكدت الخارجية في بيان، أن هذه القرارات مسيسة وغير متناسبة، خاصة في ظل اعلان الأمين العام للأمم المتحدة عن إجراء تحقيق في المزاعم الإسرائيلية، واتخاذ ما يلزم من إجراءات يفرضها القانون بشأنها. وذكر البيان أن تلك الدول اتخذت قراراتها بموجب معايير مزدوجة، إذ تواصل تقديم الدعم والمساعدات لإسرائيل، وهي تدرك أن جيشها يرتكب أبشع أشكال المجازر والقتل بحق عشرات آلاف المدنيين خارج القانون، ويفرض النزوح القسري أيضا على أكثر من مليوني مواطن.

دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير، حذرت من انعكاس قرارات وقف تمويل وكالة الغوث على جهود الإغاثة الدولية في ظل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وما نتج عنه من موت ونزوح قسري وابادة وتدمير لكل مرافق الحياة والبنى التحتية. وجاء في بيان للدائرة: "وجود الاونروا وبرامجها وتدخلاتها أصبحت تمثل أولوية قصوى من الناحية الإنسانية والاغاثية، وان إسرائيل لا تريد الإبقاء على أي مؤسسة دولية لتكون شاهدا على جرائمها ووحشيتها وابدائها التي تمارسها في قطاع غزة".

وأكدت أن إسرائيل تقود حملة منسقة منذ مدة طويلة من اجل اضعاف ومحاصرة وكالة الاونروا، وهذه الحملة ترجمة فعلية لتصريحات سابقة لوزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، التي قال فيها إن إسرائيل ستسعى لمنع وكالة (اونروا) من العمل في قطاع غزة بعد انتهاء الحرب، وأن لا يكون لها دور في المرحلة التي تلي الحرب.

وقال رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، إن حملة التحريض المبرمجة التي تطلقها حكومة اليمين المتطرفة ضد وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، ليست بجديدة بل هي مخطط احتلالي قديم منذ سنوات هدفه شطب قضية اللاجئين وحق العودة والتعويض الذي أقرتها الشرعية الدولية طبقا للقرار 194 لعام 1948.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/27

٣. "نيويورك تايمز": مسؤولون من 10 دول يناقشون مقترحات تتناول إعادة تشكيل السلطة الفلسطينية

واشنطن: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، يوم (السبت)، أن مسؤولين رفيعي المستوى من 10 دول يسعون لصياغة مجموعة من الاقتراحات لإنهاء الحرب في قطاع غزة وإدارة القطاع بعدها. وقالت الصحيفة إن مناقشات المسؤولين تركز على التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحركة

«حماس»، سيتضمن إطلاق سراح أكثر من 100 محتجز إسرائيلي لدى «حماس» مقابل آلاف الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وأوضحت الصحيفة أنها استندت في تقريرها إلى مقابلات مع أكثر من 10 دبلوماسيين ومسؤولين آخرين مشاركين في المحادثات، وتحدث جميعهم دون الكشف عن هوياتهم، وفقاً لـ«وكالة أنباء العالم العربي».

وأضافت الصحيفة أن المناقشات تتناول إعادة تشكيل السلطة الفلسطينية، حيث يناقش المسؤولون من البلدان العشرة نقل السلطة من الرئيس الحالي محمود عباس إلى رئيس وزراء جديد، مع السماح لعباس بالاحتفاظ «بدور شرفي». وبحسب «نيويورك تايمز»، فإن المسؤولين يبحثون «أفكاراً كثيرة، أغلبها مؤقتة أو بعيدة المدى أو تعارضها بشدة بعض الأطراف»، منها إرسال قوة حفظ سلام عربية إلى غزة لدعم وجود «إدارة فلسطينية جديدة هناك». كما تتضمن هذه الأفكار إصدار قرار من مجلس الأمن الدولي بدعم من الولايات المتحدة يعترف بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم.

الشرق الأوسط، 2024/1/27

٤. رئيس سلطة المياه: الوضع في غزة كارثي ويتطلب تدخلاً جاداً لتأمين الاحتياجات اللازمة

رام الله: قال رئيس سلطة المياه مازن غنيم إن الوضع في غزة فاق حجم الكارثة على جميع المستويات الحياتية والخدماتية، وأن ما يتم تنفيذه على أرض الواقع من تدخلات لا يعكس حجم الكارثة، مؤكداً ضرورة العمل الجاد الفاعل لتأمين الاحتياجات الأساسية كالماء والغذاء والدواء. جاء ذلك خلال لقائه، الأحد، ممثلة منظمة اليونيسيف في فلسطين لوتشيا إلمي والوفد المرافق لها.

وأكد غنيم، أنه ومن خلال المتابعة الميدانية للوضع المائي في غزة وما لحق بقطاع المياه من أضرار تسببت في تدمير وتعطل العديد من المنشآت المائية، فإن العمل على محاولة إصلاح وتأهيل خطوط المياه أو المحطات يتطلب تأمين الوصول إليها فيها أولاً، وتأمين الوقود اللازم لتشغيلها ثانياً، وهذا يشكل عقبة ليس فقط أمام تشغيل المنشآت المائية، بل أيضاً أمام الحياة بشكل عام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/28

٥. استطلاع: أكثر من نصف الأكاديميين راضون عن دور السلطة في دعوى جنوب أفريقيا

رام الله: أظهرت نتائج استطلاع رأي إلكتروني، نفذته الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال الإسرائيلي والأبرتهيد، أن أكثر من نصف الأكاديميين والنخب المثقفة والناشطة، بواقع 3.56% أعربوا عن رضاهم عن دور السلطة الوطنية الفلسطينية في مساعدة دولة جنوب أفريقيا في تجهيز

الوثائق المطلوبة، والمرافعات في الدعوى التي تقدمتها في محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل، واتهام الأخيرة بالإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. واعتبر 4.64% من المبحوثين أن هذا القرار التاريخي يعتبر انتصارا كبيرا للحقوق الوطنية الفلسطينية. كما أكد نحو 48% من المبحوثين أن قرار محكمة العدل الدولية بشأن التدابير المانعة لجريمة الإبادة الجماعية تجاه الشعب الفلسطيني يمثل خطوة مهمة في إدانة إسرائيل على جرائمها في القطاع. بالمقابل، أعرب أكثر من 83% من المبحوثين عن تشاؤمهم بشأن درجة التزام إسرائيل بتنفيذ قرارات محكمة العدل الدولية الأخيرة بشأن العدوان على قطاع غزة، إلا أن أكثر من 50% اعتبروا أن هذا القرار يمكن أن يساهم في حماية المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة ومنع أعمال الإبادة الجماعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/28

٦. القسام تستهدف 4 دبابات

تواصلت المعارك -يوم الأحد- بين المقاومة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي في مدينة خان يونس بقطاع غزة، في ظل محاولات قوات الاحتلال تطويق المدينة، فيما سحب الاحتلال لواءين من القطاع.

وقالت سرايا القدس، إنها تخوض اشتباكات ضارية مع جنود إسرائيليين في محاور التقدم بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. كما أفاد مراسل الجزيرة بوقوع اشتباكات تزامنا مع قصف من المدفعية الإسرائيلية غرب بيت لاهيا شمالي قطاع غزة منذ فجر اليوم الأحد.

وقالت **كتائب القسام**، إن مقاتليها استهدفوا 4 دبابات "ميركافا" بقذيفتي "الياسين 105" في حي الأمل وبمنطقة جورة العقاد غرب مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وقال مراسل الجزيرة إن انفجارا ضخما هز المناطق الجنوبية لمدينة غزة شمالي القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/1/28

٧. "حرب غزة": الوساطة المصرية - القطرية تسابق الزمن بدعم دولي أوسع

القاهرة-أحمد عدلي: تسابق جهود الوساطة «المصرية - القطرية» الزمن من أجل التوصل إلى اتفاق بوقف الحرب في غزة، وإدخال المزيد من المساعدات إلى القطاع، بموازة معلومات عن «اجتماع رباعي» في باريس يجمع مسؤولين أميركيين وإسرائيليين إلى جانب المصريين والقطريين.

وأفادت «وكالة الصحافة الفرنسية» باستضافة باريس للاجتماع، نقلاً عن مصدر أمني، بعد اتصالات أجراها الرئيس الأميركي جو بايدن (الجمعة) بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وأمير

قطر تميم بن حمد، لبحث تطورات الأوضاع في غزة، معرباً عن «أمله في إحراز تقدم بالمحادثات بشأن الأسرى المحتجزين في غزة»، وفق بيان «البيت الأبيض». ونقلت شبكة «سي إن إن» عن مسؤول أميركي إعلانه مشاركة مدير «وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية»، ويليام بيرنز، مع مدير الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) ديفيد برنياع، ونظيره المصري اللواء عباس كامل، بالإضافة إلى رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني. يُعقد الاجتماع في إطار محاولة ممارسة ضغوط للوصول إلى تهدئة، ولو مؤقتة، وفق الباحث بـ«مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية»، الدكتور سعيد عكاشة، الذي قال لـ«الشرق الأوسط» إن اختلاف المطالب الإسرائيلية عما تريد «حماس» يجعل من الصعب الوصول لنتائج سريعة على الأقل حتى الآن. وأضاف أن إسرائيل لن توافق على وقف فوري لإطلاق النار من دون «تنازلات كبرى» تقدمها «حماس»، وهو أمر لا يوجد ما يجبر الأخيرة على قبوله في الوقت الحالي، لا سيما أن لديها أوراق ضغط كبيرة مرتبطة بالأسرى الموجودين في القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/28

٨. حماس تستنكر إنهاء «أونروا» عقود موظفين إثر مزاعم إسرائيلية

غزة: استنكرت حركة حماس "بشدة"، السبت، إنهاء وكالة "أونروا" عقود بعض موظفيها بناء على مزاعم إسرائيلية بضلوعهم في هجوم الحركة يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي على غلاف قطاع غزة. وقالت الحركة: "تلقينا باستنكار شديد قرار الوكالة بإنهاء عقود عدد (دون تحديد) من موظفي أونروا في غزة بناء على معلومات إسرائيلية حول تورط مزعوم لهؤلاء الموظفين في أحداث السابع من أكتوبر".

وأضافت في بيان نشر على منصة "تلغرام"، أنها تستنكر بشدة إنهاء عقودهم "دون استكمال كل متطلبات التحقيق العادل والنزيه". كما استنكرت حماس في البيان "وصف أونروا مقاومة شعبنا بالإرهاب أو الأعمال البغيضة"، معتبرة أنه "ليس دور الوكالة الإعلان عن مواقف سياسية حول الصراع".

وتابع البيان: "الموقف السياسي الذي يجب أن تتبناه أونروا، حسب التفويض الممنوح لها، هو الدفاع عن حقوق اللاجئين الذين تمثلهم، وفي مقدمتها حقهم في الحماية وفي مقاومة الاحتلال بكل السبل المتاحة، وكذلك حقهم في العودة إلى الديار التي هجروا منها بالقوة".

ولفت بيان حماس أيضا إلى أن الهجمات الإسرائيلية "قتل فيها أكثر من 150 من موظفي الأونروا، واستهدفت مقراتها ومراكز النزوح، ومع كل ذلك لم تصدر الأونروا بيانات أو مواقف صريحة تتهم فيها الاحتلال الإسرائيلي بالإرهاب والهجمات البغيضة".

واعتبرت حماس "دعوة الوكالة الأممية للإفراج عن الأسرى المحتجزين لدى المقاومة، هو تدخل فيما لا يعنيتها وليس من صلاحياتها". واستغربت عدم مطالبة أونروا "في نفس الوقت بالإفراج الفوري عن آلاف الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية ومعظمهم من اللاجئين".

واتهمت حماس أونروا بأنها "خضعت للابتزاز من قبل الدول الداعمة للاحتلال الإسرائيلي بحجة استمرار الدعم المالي، كما يوضح بيان المفوض (العام للوكالة الأممية فيليب لازاريني)", مستدركة "هذا ما حذرنا منه مراراً". وأخيراً، طالبت الحركة الفلسطينية الأونروا "بالتراجع الفوري عن قرارها والالتزام بالتفويض الممنوح لها من المجتمع الدولي". ولم يصدر تعليق فوري من المنظمة الأممية على بيان حماس.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/1/27

٩. فتح: الحملة الظالمة ضد وكالة "الأونروا" تهدف لتصفية قضية اللاجئين

رام الله: قالت حركة (فتح) إن القرار الذي اتخذته الدول المانحة لوكالة (الأونروا) يعدُّ انحيازاً سافراً لرواية حكومة الاحتلال الإسرائيلي، والتي تهدف إلى تصفية قضية اللاجئين وهذا ما لن نسمح به، وعقاباً جماعياً ظالماً للملايين من أبناء شعبنا، وعلى وجه الخصوص؛ اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة الذين يتعرضون لإبادة ممنهجة. وأضافت "فتح"، في بيان يوم الأحد، أن هذا القرار يتعارض تعارضاً بيئياً مع القرار الدولي رقم (302) الذي أنشئت بموجبه وكالة "الأونروا"، ودعت "فتح" تلك الدول إلى التراجع عن هذا القرار، مؤكدة أن قضية اللاجئين ستبقى جوهر القضية الفلسطينية، وأن لا سلام ولا استقرار في المنطقة إلا بعودة اللاجئين إلى بيوتهم التي هجروا منها، وأننا لن نسمح بالمس بهذا الحق.

من جهته، أدان المجلس الثوري لحركة "فتح" عملية التحريض الممنهجة التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية ضد "الأونروا". ودعا المجلس في بيان صدر عنه، يوم الأحد، إلى عدم الاستجابة لهذه الضغوط والتحريض خاصة لما تمثله الأونروا من عنصر استقرار في منطقة الشرق الأوسط، وتحظى بقبول دولي كشاهد على الجرائم الإسرائيلية الوحشية وعملية الإبادة الجماعية التي تقوم بها ضد أهلنا في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/28

١٠. فصائل فلسطينية تستنكر إنهاء "الأونروا" عقود موظفين بغزة

غزة: استتكرت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، يوم السبت، قرار وكالة "الأونروا" إنهاء عقود عدد من موظفيها في غزة بناءً على وصفته بـ "ادعاءات صهيونية" حول تورط "مزعوم" للموظفين في أحداث السابع من أكتوبر. وأعربت القوى الوطنية، في بيان صحافي، عن رفضها إنهاء عقود الموظفين بناءً على معلومات كاذبة من العدو الصهيوني، لم تقوم الأونروا بالتحقيق اللازم فيها. ونددت "لجنة المتابعة" وصف البيان لمقاومة الشعب الفلسطيني بـ "الإرهاب أو الأعمال البغيضة". وأكدت أن "هذا ليس من اختصاص وكالة الأونروا، ويعتبر تجاوزاً خطيراً لصلاحياتها والتفويض الممنوح لها". ونبهت إلى، أن وكالة الأونروا مهمتها الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين وحمايتهم حتى العودة إلى الديار التي هجروا منها بالقوة. وحذرت اللجنة، من خضوع الأونروا للابتزاز من قبل الدول المانحة "مما يحولها أداة طيعة في يد الاحتلال للمس بحقوق اللاجئين الفلسطينيين السياسية والإنسانية، والتي لا يجوز أن تخضع للابتزاز من أي طرف كان". وطالبت، إدارة الأونروا بالتراجع الفوري عن قرارها والالتزام بالتفويض الممنوح لها من المجتمع الدولي.

فلسطين أون لاين، 2024/1/27

١١. معاريف: حماس بدأت استعادة السيطرة المدنية على بعض مناطق شمال قطاع غزة

تل أبيب: قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية اليوم [أمس] (الأحد) إن حركة «حماس» بدأت استعادة «سيطرتها المدنية» على بعض المناطق في شمال قطاع غزة التي انسحبت منها القوات البرية الإسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمنيين لم تكشف عن هويتهم القول: «على الرغم من أن الجيش الإسرائيلي قد أنهى المرحلة المكثفة من الحرب في مدينة غزة وما حولها، وتحول إلى التركيز على الغارات المستهدفة، لم يتم في الوقت الحالي إنشاء آلية مدنية بديلة في هذه المناطق التي ما زال فيها نحو 200 ألف فلسطيني»، وفقاً لما ذكرته «وكالة أنباء العالم العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/28

١٢. نيويورك تايمز عددا كبيرا من أسلحة حماس جاءت من الجيش الإسرائيلي نفسه

نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤولين إسرائيليين عسكريين واستخباراتيين أن عددا كبيرا من الأسلحة التي استخدمتها حركة (حماس) في هجمات 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي جاءت من مصدر غير متوقع، وهو الجيش الإسرائيلي نفسه.

ولسنوات، ظل المحللون يشيرون إلى طرق التهريب تحت الأرض، لتفسير كيف ظلت حماس مدججة بالسلاح على الرغم من الحصار العسكري الإسرائيلي لقطاع غزة. لكن المعلومات الاستخباراتية الأخيرة أظهرت مدى قدرة حركة حماس على بناء العديد من صواريخها وأسلحتها المضادة للدبابات من آلاف الذخائر التي لم تنفجر عندما أطلقتها إسرائيل على غزة، وفقا لخبراء أسلحة واستخبارات إسرائيلية وغربية، كما تقوم الحركة أيضا بتسليح مقاتليها بأسلحة مأخوذة من القواعد العسكرية الإسرائيلية.

وكشفت المعلومات الاستخباراتية التي تقصتها صحيفة "نيويورك تايمز" خلال أشهر من القتال أنه مثلما أخطأت السلطات الإسرائيلية الحكم على نوايا حماس قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول فقد قللت أيضا قدرتها من على الحصول على الأسلحة. وتشير الصحيفة إلى أن الأمر الواضح الآن هو أن الأسلحة نفسها التي استخدمتها القوات الإسرائيلية لفرض الحصار على غزة على مدى الأعوام الـ17 الماضية تستخدم الآن ضدها.

وذكرت الصحيفة أنه بعد اختراق حماس الحدود في عملية طوفان الأقصى 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي اكتشف 4 جنود إسرائيليين جثة مسلح من حماس قُتل خارج قاعدة رعيم العسكرية، وقال أحد الجنود إن الكتابة العبرية كانت مرئية على قنبلة يدوية على حزامه، وتعرف عليها على أنها قنبلة يدوية إسرائيلية مضادة للرصاص، وهي من طراز حديث. كما استولى مقاتلون آخرون من حماس على بعض الأسلحة من القاعدة وحملوها إلى غزة، كما يقول مسؤولون عسكريون إسرائيليون. وأشار تقرير الصحيفة إلى أن أعضاء فريق من الطب الشرعي الإسرائيلي جمعوا واحدا من الصواريخ الخمسة آلاف التي أطلقتها حماس في ذلك اليوم، وبفحص الصاروخ اكتشفوا أن متفجراته العسكرية جاءت على الأرجح من صاروخ إسرائيلي غير منفجر أطلق على غزة خلال حرب سابقة، وفقا لضابط مخابرات إسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2024/1/28

١٣. رسالة جديدة للقسام تحذر من مقتل كل الأسرى بالغازات

نشرت كتائب القسام رسالة جديدة خاطبت فيها عائلات الأسرى الإسرائيليين بأنه إذا استمرت حكومة بنيامين نتنياهو في الحرب على قطاع غزة فعليهم أن يتوقعوا خبر مقتل جميع الأسرى بالغازات جيشهم. وفي تصميم نشرته كتائب القسام على حسابهم في منصة تليغرام، تظهر شاشة تلفزيون يعرض خبرا عاجلا يقول: "كتائب القسام: نعلن مقتل جميع الأسرى لدينا بعد استهدافهم بالغازات من

الطيران الحربي الصهيوني". وكتب أسفل التصميم بالعبرية والعربية الجملة التالية: "إذا استمر نتياهو بالحرب فكونوا مستعدين لهكذا خبر".

الجزيرة.نت، 2024/1/27

١٤. الاحتلال يعلن إصابة 2,765 عسكرياً منذ بداية حرب غزة

أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم [أمس] الأحد، إصابة 8 عسكريين في معارك قطاع غزة في الساعات الـ24 الماضية، في حين أكد مراسل الجزيرة نقل عدد من المصابين العسكريين الإسرائيليين برا بعد إصابتهم في معارك شمال القطاع. وبذلك يرتفع عدد الضباط والجنود الإسرائيليين الذين أصيبوا منذ بداية الحرب إلى 2,765، من بينهم 1,273 ضابطاً وجندياً أصيبوا منذ بداية الهجوم البري على القطاع في 27 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وكان تقدير لوزارة الدفاع الإسرائيلية -نشر سابقاً- توقع أن يصل عدد الجنود المصابين بإعاقات، في الحرب الدائرة في غزة، إلى 12 ألفاً و500 جندي.

الجزيرة.نت، 2024/1/28

١٥. صحيفة أمريكية: 80% من أنفاق حماس لا تزال سليمة وفكرة إغراقها "فشلت"

لندن - "القدس العربي": قال مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون إن حوالي 80% من شبكة أنفاق حماس المتشعبة تحت غزة لا تزال سليمة بعد أسابيع من جهود إسرائيل لتدميرها، وهو ما يعيق أهداف الدولة العبرية المركزية في الحرب.

وذكر المسؤولون لصحيفة "وول ستريت جورنال" أن إحباط قدرة حماس على استخدام الأنفاق هو حجر الأساس في جهود إسرائيل للإمساك بكبار قادة حماس وإنقاذ الأسرى الإسرائيليين المتبقين. وأشارت الصحيفة إلى أن "تعطيل الأنفاق، التي تمتد لأكثر من 300 ميل تحت قطاع غزة -أو ما يقرب من نصف أطوال منظومة مترو أنفاق مدينة نيويورك- من شأنه أن يحرم حماس من التخزين الآمن نسبياً للأسلحة والذخيرة، ومخبأاً للمقاتلين، ومراكز القيادة والسيطرة لحماس والقدرة على المناورة حول المنطقة غير المعرضة للنيران الإسرائيلية".

يشار إلى أن إسرائيل سعت بطرق مختلفة لتطهير الأنفاق، بما في ذلك تركيب مضخات لإغراقها بمياه البحر الأبيض المتوسط، وتدميرها بالغازات الجوية والمتفجرات السائلة، ونفثها بالكلاب والروبوتات، وتدمير مداخلها ومداخمتها بجنود من ذوي التدريب العالي. وهنا يقدر مسؤولون أمريكيون من كلا البلدين، أن ما بين 20% إلى 40% من الأنفاق قد تضررت أو أصبحت غير

صالحة للعمل، ومعظمها في شمال غزة. وقال مسؤولون أمريكيون إنه في بعض الأماكن، أدت الجدران والحواجز والدفاعات الأخرى غير المتوقعة إلى إبطاء أو إيقاف تدفق المياه في عملية إغراق الأنفاق. وقال مسؤولون أمريكيون إن مياه البحر أدت إلى تآكل بعض الأنفاق، لكن الجهد العام لم يكن فعالاً كما كان يأمل المسؤولون الإسرائيليون.

القدس العربي، لندن، 2024/1/28

١٦. شهيد في جنين ومقاومون يتصدون لقوات الاحتلال في مناطق عدة بالضفة

استشهد شاب فلسطيني فجر اليوم الاثنين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء اقتحامها بلدة في جنين، بينما شهدت مدن وبلدات أخرى في الضفة الغربية اشتباكات مسلحة. وقال مراسل الجزيرة إن الشاب استشهد خلال تصدي فلسطينيين لقوات إسرائيلية اقتحمت بلدة اليامون غرب مدينة جنين، وذكر ناشطون فلسطينيون أن الشهيد هو ثائر نعيم. واقتحمت قوات الاحتلال مدينة جنين نفسها واعتقلت شاباً في حي الهدف قبل أن تنسحب فجر اليوم، وأفاد مراسل الجزيرة باندلاع اشتباكات بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال بعد اقتحامها جنين وحصارها أحياء سكنية في المدينة. وبثت منصات فلسطينية مشاهد تظهر عمليات تجريف وتخریب قامت بها جرافات عسكرية إسرائيلية للبنى التحتية في شوارع جنين، كما تظهر الصور انتشار تعزيزات عسكرية لآليات الاحتلال في أحياء عدة من مدينة ومخيم جنين. كذلك اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال عقب اقتحامها بلدة قباطية جنوب جنين.

الجزيرة.نت، 2024/1/29

١٧. استشهاد عاهد أبو ستة صاحب الصرخة الشهيرة "ولّعت"

تداول ناشطون على مواقع التواصل خبر استشهاد الشاب الفلسطيني عاهد عدنان أبو ستة صاحب الكلمة الشهيرة "ولّعت" أثناء مقاومته لجيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. وكان الشهيد قد ظهر في مقطع فيديو نشرته سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- قبل أسابيع بعد تدميره دبابة إسرائيلية وهو يقفز فرحاً صارخاً: "ولّعت"، في إشارة لاحتراق الدبابة. وقالت مصادر محلية إن أبو ستة استشهد بعد قصف الاحتلال مجموعة من الأهالي قرب مسجد فلسطين بمعسكر خان يونس جنوبي قطاع غزة.

ومنذ صرخ الشهيد بكلمة "ولّعت"، أصبحت تلازم الغزيين بالتعبير عن فرحتهم بالمشاهد التي تبثها المقاومة لعمليات تصدي ومواجهة لجيش الاحتلال في محاور توغله البرية في جنوب القطاع

وشماله. وفي الشوارع والمنازل ومراكز الإيواء، تتعالى صيحات الغزيرين بهذه الكلمة مع التكبير والتهليل، وهم يشاهدون رشقات صواريخ المقاومة تنطلق من القطاع نحو بلدات إسرائيلية، أو كلما وردت أنباء عن نجاح المقاومة بنصب الكمائن لجيش الاحتلال في محاور التوغل. وقبل أيام، استشهد الشاب الفلسطيني مهند رزق محمد جبريل صاحب العبارة الشهيرة "حلل يا دويري" في مواجهات مباشرة مع جيش الاحتلال في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/1/29

١٨. أبو زهري: مقتل 3 جنود أمريكيين رسالة للولايات المتحدة لوقف قتل الأبرياء

غزة: أكد القيادي في حركة حماس د. سامي أبو زهري، في تصريحات صحفية، يوم الأحد، أنّ مقتل ثلاثة من الجنود الأمريكيين هي رسالة للإدارة الأمريكية بأنه مالم يتوقف قتل الأبرياء في غزة فإن عليها أن تكون في مواجهة الأمة جميعاً. وشدد أبو زهري على أن استمرار العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة كفيل بتفجير كل الأوضاع في المنطقة. وقال: إنّنا حذرنا الإدارة الأمريكية من توسع الصراع في الشرق الأوسط نتيجة العدوان على غزة. ولفت إلى أنّ الأمة ستواصل دورها لحماية الدم الفلسطيني وما يحدث في غزة عار على العالم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/28

١٩. نتنياهو: "ملزمون بتحقيق أهداف الحرب واستعادة المختطفين ولن يوقفنا أحد"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال مؤتمر صحفي مساء اليوم السبت "نحن ملزمون بتحقيق أهداف الحرب بما فيها القضاء على حماس واستعادة المختطفين وضمن أن غزة لن تشكل تهديدا على إسرائيل. لا بديل عن النصر المحقق. نحن ملتزمون بالنصر وسنحقق ذلك". وتطرق إلى قرارات محكمة العدل الدولية بالقول "هناك من جاء إلى المحكمة لاتهامنا باتهام كاذب بارتكاب إبادة جماعية. وقد جاءت جنوب إفريقيا إلى هناك باسم حماس، وأن يتم التداول في هذا الادعاء يثبت أن الكثير حول العالم لا يعلمون شيئا عن المحرقة". واعتبر نتنياهو أن "لإسرائيل حق الدفاع عن نفسها، إذ أننا نخوض حربا عادلة فرضت علينا وبعد القضاء على حماس في غزة لن تكون أي جهة تقوم بتعليم أولادها على الإرهاب والقضاء على إسرائيل والشعب الإسرائيلي كله".

وأضاف "إذا لم نقض على حماس فإن الهجوم القادم سيكون مسألة وقت، وبالتالي من المهم أن نكمل المهمة فيما أن هناك أصوات داخلنا تشكك في تصميمنا. هذه الأصوات أقلية صغيرة وهي خاطئة ومضللة وسنحقق النصر المطلق".

وبشأن التحقيقات خلال الحرب، قال "يجب أن يكون الفحص والتحقيقات بعد الحرب وليس في خضمها، من الخطأ أن ينشغل الضباط والقادة والسياسيين في البحث عن محامين، إذ أن الحكومة ستقرر في هذه المسألة عندما يحين الوقت وليس من هم تابعون لها".

وتحدث عن العلاقات مع مصر وبشأن قطر، قائلاً إن "العلاقات مع مصر تدور بشكل مستمر وطبيعي، إذ أن كلا منا لديه مصالحه الخاصة وهناك حاجة لقول أمور معينة. هم قلقون على مصالحهم ونحن كذلك، فيما بالنسبة لقطر لن أترجع عن كلمة واحدة قلتها وهي تستضيف وتمويل حماس ولها ضغط عليها، وقد تعهدت بوصول الأدوية إلى المختطفين".

وتابع "سنقوم باغتيال قادة حماس وفي اليوم التالي لانهاء الحرب ستكون حماس بلا قيادة ودون قدرات عسكرية".

عرب 48، 2024/1/27

٢٠. غالانت: "تفاوض من أجل إطلاق سراح الرهائن... لا يمكن إنهاء الحرب إلا بالضربة القاضية"

اعتبر وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، أن المفاوضات التي تجريها الحكومة الإسرائيلية "من أجل إطلاق سراح الرهائن" في إشارة إلى الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لدى فصائل المقاومة في قطاع غزة، تأتي "بفضل" العمليات العسكرية لجيش الاحتلال في قطاع غزة المحاصر، مشدداً على أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة لن تنتهي إلا بـ"الضربة القاضية".

عرب 48، 2024/1/28

٢١. نتنياهو يتهم عائلات الأسرى الإسرائيليين بخدمة حماس

صُغت عائلات الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لدى «حماس» من قيام رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، باتهامهم بخدمة مصالح حركة «حماس»، التي تستغلهم لابتزازنا لوقف الحرب، ورفع ثمن تحرير الأسرى، وقد عدّوه تحريضاً خطيراً عليهم. وقال رام بن براك، النائب الأسبق لـ«الموساد»

والرئيس السابق للجنة الخارجية البرلمانية، الأحد، إن نتياهو مصاب بهستيريا لا شفاء منها، ولا مفر من التخلص من حكومته.

وأكد بن براك، في حديث إذاعي، الأحد، أن نتياهو يتكلم بوقاحة، ويستخف بعقول المواطنين؛ فهو ما كان ليذكر قضية الأسرى الإسرائيليين لولا مظاهرات العائلات. والكل يعرف أنه يتهرب من المفاوضات لإطلاق سراح الأسرى؛ لأنه يريد مواصلة الحرب، ويريد مواصلة الحرب لكي يبقى في الحكم، وهو يفتعل أزمة مع الوسطاء من قطر إلى مصر إلى الولايات المتحدة، خوفاً من التوصل إلى اتفاق. لكن، أن يهاجم العائلات التي تعاني الأمرين، وتعيش في قلق رهيب على الأبناء، فهذا يعد تجاوزاً لكل الحدود. هذا الرجل بات مشكلة كبرى لإسرائيل ويجب تغييره.

يذكر أن نتياهو ظهر في مؤتمر صحفي، ليل السبت - الأحد، كعادته منذ أن بدأت عائلات الأسرى مظاهراتها الأسبوعية. وصادف الأمر مناسبة اليوم العالمي لإحياء ذكرى المحرقة النازية، الذي أعلنته الأمم المتحدة في 27 من شهر يناير (كانون الثاني)، من كل سنة. وقد قرر «منتدى عائلات المخطوفين»، دعوة عدد من المسنين الناجين من المحرقة ليكونوا خطباء مركزيين في مظاهرات، السبت، للمطالبة بإطلاق سراح الأسرى لدى «حماس». وجلب 5 منهم، فتكلموا عن مأساتهم في ظل النازية، وعدوا أسر «حماس» شبيهاً بأسر النازية، وتحدثوا عن كوابيس الماضي التي لا يزال اليهود يعيشونها حتى اليوم. وقد كان الهدف ليس فقط تشبيه «حماس» بالنازيين، بل تجنيد عطف الإسرائيليين والعالم إلى جانب الأسرى لكي يمارسوا الضغوط اللازمة لإطلاق سراحهم. ومن الأهداف أيضاً تجنيد قوى اليمين إلى معركتهم.

إلا أن نتياهو، كعادته في كل يوم سبت، أقام مؤتمراً صحافياً في مقر قيادة الحرب في تل أبيب (وزارة الأمن)، على مقربة من خيمة الاعتصام التي يقيمونها في باحة المتحف التي تسمى منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) «ساحة المخطوفين»، وطالب هذه العائلات بوقف مظاهراتهم، وقال لهم إن مظاهراتهم تساعد «حماس» على ابتزاز إسرائيل.

واستهل نتياهو كلمته بالحديث عن الأوامر المؤقتة في محكمة العدل الدولية في لاهاي. وأكد أنه في يوم المحرقة العالمي، لا يوجد شيء أكثر سخافة من الاتهامات التي وجهت إليهم بالإبادة الجماعية، السبت، وهو يوم قبل يوم المحرقة. وأضاف نتياهو أن هذه الاتهامات جاءت بسبب حركة «حماس» التي وصفها بأنها «النازيون الجدد»، وأكد أنه بعد أن يجري القضاء على «حماس» في غزة، لن يكون هناك من يربي أولاده لتدمير إسرائيل والشعب اليهودي كله. واتهم جنوب أفريقيا

برفع الدعوى إلى لاهاي «باسم النازيين الجدد»، لأن كثيرين في العالم «لم يتعلموا شيئاً من المحرقة». وأكد أن تأسيس الدولة اليهودية كان لضمان قوة حماية للشعب اليهودي. وأضاف: «إذا لم نغم بالقضاء على النازيين، فإن المذبحة القادمة ستكون مجرد مسألة وقت؛ ولهذا السبب من المهم إكمال المهمة». وبعد هذه المقارنة بين «حماس» والنازية، قال: «إن مظاهرات الاحتجاج التي تقيمها عائلات المخطوفين تؤدي فقط إلى تقوية موقف حماس في المفاوضات حول صفقة تبادل جديدة. أنا أفهم أن هناك عواطف كثيرة ولا يمكن لجمها، لكن صدقوني أنها لا تساعد في شيء. إنها تساعد (حماس) وحدها».

وقد صُغق المتظاهرون، خصوصاً الناجين من المحرقة وعائلات الأسرى، من مضمون الخطاب، وعدّوه اتهاماً خطيراً ومجنوناً. وأصدر منتدى العائلات بياناً عبّروا فيه عن صدمتهم، وقالوا إن «المتوقع من رئيس الحكومة أن يتذكر أنه منتخب من الجمهور الذي أوكل إليه مهمة حمايته، وتصحيح الأخطاء التي تحدث على الطريق، وليس توبيخ العائلات التي اختطف أبنائها في ظل حكمه وإخفاقاته». وتوجهوا إلى نتنياهو مباشرة قائلين: «لو كانت نوعاً ويائير وأفنير (أولاد نتنياهو) محتجزين هناك لدى القنلة من (حماس) داخل الأنفاق، لكان السيد نتنياهو وزوجته سارة معنا هنا يتظاهران ويحاربان لإنقاذ أرواح أولادهما»، علماً بأن نجل نتنياهو يائير عاد إلى ميامي في رحلة طويلة للاستجمام.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/29

٢٢. الأمن الإسرائيلي يمنع محتجين من إغلاق معبر كرم أبو سالم

منعت قوات الأمن الإسرائيلية اليوم (الأحد)، محتجين، من بينهم أفراد من عائلات المحتجزين في قطاع غزة، من إغلاق معبر كرم أبو سالم الحدودي مع القطاع، حسبما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد قالت الأسبوع الماضي، إن مئات المتظاهرين أغلقوا معبر كرم أبو سالم ومنعوا شاحنات المساعدات من دخول القطاع، وطالبوا بعدم إدخال أي مساعدات حتى عودة المحتجزين. وأودت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بحياة ما يزيد على 26 ألف فلسطيني حتى الآن، فضلاً عن عشرات الآلاف من المصابين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/28

٢٣. نتياهو: محادثات اتفاق الرهائن بناءة لكن هناك فجوات

ذكر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن المحادثات التي أُجريت، الأحد، بمبادرة من قطر والولايات المتحدة ومصر بهدف إبرام اتفاق بين إسرائيل وحركة «حماس» للإفراج عن الرهائن كانت «بناءة» لكن لا تزال هناك فجوات كبيرة.

وذكر المكتب في بيان، أنه «لا تزال هناك فجوات كبيرة ستواصل الأطراف بحثها هذا الأسبوع في اجتماعات مشتركة إضافية».

وجاء في البيان أن مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وليام بيرنز ورئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي ديفيد بارنيا التقي مع مسؤولين من مصر وقطر. وقال البيان، إن المحادثات أُجريت في أوروبا دون أن يحدد مكانها.

الخليج، الشارقة، 2024/1/28

٢٤. إعلام عبري: تقدم بمفاوضات الهدنة بين "إسرائيل" وحماس في فرنسا

القدس: قال هيئة البث الإسرائيلية (رسمية)، الأحد، إن القمة التي عقدت اليوم في العاصمة الفرنسية باريس، بمشاركة إسرائيل والولايات المتحدة ومصر وقطر، انتهت، وهناك تقدم في المحادثات بشأن مفاوضات تبادل الأسرى بين تل أبيب وحركة «حماس».

ونقلت الهيئة عن مصدر سياسي إسرائيلي لم تسمه، قوله إن «قمة باريس بين إسرائيل والولايات المتحدة ومصر وقطر حول مفاوضات تبادل الأسرى مع حماس انتهت، وإن هناك تقدماً في المحادثات».

وأشار المصدر إلى أن «القمة تناولت خطة إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين على مراحل، في حين ما زال هناك فجوات في المطالب بين طرفي الصراع (إسرائيل وحماس)».

وبحسب المصدر السياسي، فقد «ناقشت الأطراف في المحادثات وقف إطلاق النار لمدة شهرين تقريباً، مقابل إطلاق سراح نحو 100 أسير إسرائيلي، بحيث تعطى الأولوية للأطفال والنساء والمرضى أولاً، فيما تطلق إسرائيل سراح عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين».

وقد مثل إسرائيل في قمة باريس رئيساً جهازى الموساد «دافيد برنيع» والشاباك «رونان بار»، بحسب الهيئة الرسمية.

القدس العربي، لندن، 2024/1/28

٢٥. اجتماع استعماري في القدس بمشاركة 11 وزيرا في حكومة نتياهو و 15 عضو كنيست

نظمت المنظمات الاستعمارية اجتماعا، مساء اليوم الأحد، في القدس المحتلة، للدعوة إلى عودة الاستعمار في قطاع غزة، في أعقاب العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع منذ 114 يوما. وشارك في الاجتماع 11 وزيرا في حكومة بنيامين نتياهو و 15 عضو كنيست، وسط دعوات المشاركين من أنصار اليمين المتطرف إلى تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة. ودعا رئيس مجلس المستعمرات في الضفة الغربية إلى "العودة لقطاع غزة"، فيما رفع المشاركون في الاجتماع يافطات تدعو إلى "تهجير الفلسطينيين". كذلك، وقع الوزراء وأعضاء الكنيست المشاركون على عريضة تدعو إلى "عودة" الاستعمار إلى قطاع غزة وشمال الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/28

٢٦. لبيد: مؤتمر الدعوة للاستيطان في غزة يضر بـ"إسرائيل" دوليا

انتقد زعيم المعارضة في إسرائيل يائير لبيد، الأحد، المؤتمر الذي عقده حزب "القوة اليهودية" المتطرف بزعامة وزير الأمن القومي إيتamar بن غفير، بمدينة القدس، للدعوة لإعادة الاستيطان في غزة وشمال الضفة الغربية. وتعليقا على المؤتمر، قال لبيد إن هذا يسبب ضررا دوليا لإسرائيل ويعرض جنود الجيش للخطر، كما سيلحق الضرر بصفقة تبادل أسرى محتملة. وأضاف لبيد، في منشور عبر حسابه بمنصة "إكس"، أن تنظيم المؤتمر عبارة عن عدم مسؤولية فظيعة، ونتيها هو وحكومته غير مؤهلين، وهذه الحكومة هي الأكثر ضررا في تاريخ إسرائيل، على حد تعبيره. وأوضح أن المؤتمر الاستيطاني لحزب "عوتسما يهوديت" مع العديد من الوزراء من حزب الليكود، هو وصمة عار لنتياهو وللحزب الذي كان ذات يوم في قلب المعسكر الوطني، وهو الآن يتخلف بلا حول ولا قوة وراء المتطرفين.

الجزيرة.نت، 2024/1/28

٢٧. وزير المالية الإسرائيلي: سنقيم حكماً عسكرياً في قطاع غزة

كشف وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش عن نية إسرائيل إقامة حكم عسكري في قطاع غزة.

وقال سموتريتش، في حديث للقناة 12 العبرية، مساء أمس السبت، إنه يعارض إدخال مساعدات إنسانية لوكالة "أونروا"، قبل أن يستدرك قائلاً: "ولكن من أجل الالتزام بالقانون الدولي، على إسرائيل إدخال المساعدات إلى غزة، على أن تقوم هي بنفسها بتوزيعها". وأضاف: "سيكون هناك حكم عسكري إسرائيلي في غزة. نحن جميعاً متفقون أن علينا البقاء في غزة. لقد قلت للجميع في المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) إنني لست ضد جلب جهة معتدلة (لحكم غزة)، ولكن لا توجد جهة كهذه. علينا نحن أن نقوم بتركيز الجهود الإنسانية لكي نلتزم بالقانون الدولي".

وتابع سموتريتش: "الأمر هو إما أن يدير الجيش الإسرائيلي الأمور هناك (في غزة) وإما حماس. نحن نعمل من أجل القضاء على تهديد حماس وهذا سيتطلب وقتاً. وطالما بقيت حماس هناك فلن يقوم أي أحد بالعمل نيابة عنها. أنا أؤيد أن ندير الجهد الإنساني بشكل مختلف، بحيث لا يصل إلى حماس ولا يساعدها على بقاء المدنيين معتمدين عليها. والطريقة الوحيدة لذلك هي أن يقوم الجيش الإسرائيلي بالسيطرة على ما يحدث في قطاع غزة".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/28

٢٨. هنغبي: الأنفاق غير الإستراتيجية في غزة لن تدمر خلال الحرب

قال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنغبي، إن إسرائيل لن تتعامل في هذه المرحلة من حربها على قطاع غزة مع الأنفاق التي وصفها بـ"غير الإستراتيجية"، بحسب ما أوردت قناة 12 الإسرائيلية، مساء اليوم، الأحد.

يأتي ذلك في أعقاب التقرير الذي أوردته صحيفة "وول ستريت جورنال" وأفاد بأن 80% من أنفاق حركة حماس لا تزال سليمة بالرغم من الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وفي جلسة مغلقة للجنة الشؤون الخارجية والأمنية في الكنيست، قال هنغبي إن إسرائيل ستكتفي في هذه المرحلة بتدمير أنفاق فصائل المقاومة في قطاع غزة التي وصفها بـ"الإستراتيجية". وأضاف أنه بعد الحرب "الجهة التي ستدير قطاع غزة هي التي ستدمر شبكة أنفاق المقاومة، مشدداً على أن جيش الاحتلال "دمر بالفعل الأنفاق الإستراتيجية" في المناطق التي سيطر عليها.

وقال هنغبي إن "تدمير شبكة الأنفاق بالكامل في غزة لن يحدث إلا في المرحلة التي تلي حل حماس. أي بعد تطهير القطاع من التطرف"، وأضاف "هناك العديد من الأنفاق الأخرى، التي لم يتم تعريفها على أنها إستراتيجية".

عرب 48، 2024/1/28

٢٩. جيش الاحتلال يسحب اللواءين 4 و55 احتياط من غزة

تل أبيب: أعلنت قناة "كان"، التابعة لهيئة البث الرسمية، الأحد، إنه في إطار تقليص قوات الاحتياط في غزة، سحب الجيش اللواءين 4 (كرياتي) و55 بعد انتهاء مهمتهما في القطاع. وأوضحت أن لواء الاحتياط "كرياتي" غادر الليلة الماضية جنوب غزة، بعد أن شارك الآلاف من مقاتليه في معارك ضارية ضد حركة حماس شمالي وشرقي مدينة خان يونس جنوبي القطاع. أما اللواء 55 فهو لواء مظليين يُعرف باسم "رأس الرمح"، ويتألف من خمس كتائب. والسبت، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي سحب الكتيبة 7107 هندسة قتالية من غزة، بعد أشهر من المشاركة في القتال.

ومنتصف يناير/ كانون الثاني الجاري، سحب الفرقة 36، وهي واحدة من 4 فرق عسكرية دفع بها في الحرب على غزة.

كما سحب في أواخر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، الكتيبة 13 في لواء غولاني (أحد ألوية النخبة)، بعد تكبدها خسائر فادحة في معارك حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/1/28

٣٠. أولمرت يدعو لوقف الحرب "فورا" وإعادة المحتجزين

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت إنه يجب أن تبدي إسرائيل استعدادا لوقف الحرب في قطاع غزة حتى لو طُلب منها تقديم ضمانات دولية.

وأضاف في مقابلة مع القناة 12 الإسرائيلية أنه على حكومة إسرائيل وقف الحرب فورا وإعادة المحتجزين.

وأشار أولمرت إلى أنه لو كان رئيسا للوزراء الآن فلن يعلن عن القضاء على حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مضيفا أن ما يجري في المجلس الوزاري ضد القيادة العسكرية "أمر مُخز".

وقال إن "وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش هما أعداء إسرائيل ويجرئونها إلى حرب في الضفة الغربية من أجل القضاء على الفلسطينيين".

الجزيرة.نت، 2024/1/27

٣١. رئيس لجنة بالكنيست لا يستبعد "خيانة" وراء هجوم 7 أكتوبر

لم يستبعد رئيس لجنة الأمن القومي عضو الكنيست العميد (احتياط) تسفيكا فوغل، اليوم الأحد، وجود "خونة من الداخل" وراء هجوم حركة حماس في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي على مستوطنات غلاف غزة.

فوغل، وهو من حزب "عوتسما يهوديت" (قوة يهودية)، قال في تصريحات لصحيفة معاريف الإسرائيلية "هل يخطر في بالك أننا طوال العشرين سنة الماضية لم نكن نعرف ما الذي يحدث في قطاع غزة؟ شخص ما هنا كان يعلم ما سيحدث".

وأضاف "أنا أقول إن هناك أمرا إذا لم نكتشفه في المستقبل، قد نعمق الفجوة التي نحن فيها بين احتمال وجود مؤامرة، واحتمال أننا جميعا أغبياء، أفضل أن أعتقد أننا لسنا أغبياء".

وتساءل فوغل "لا يمكن أن نكون لا نعرف شيئا؟ لا شيء؟ وصلنا إلى سيارة العالم النووي (..) في إيران وقتلناه، ولا نعرف ماذا يحدث في القطاع؟ إنه شيء أسوأ بكثير، ويجب على شخص ما التحقيق فيه". وتابع عندما يقول رئيس (جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي) الشاباك (رونين بار) إنه يجب تشكيل لجنة تحقيق، فإنني أفهم أن هناك كثيرا من الأطراف التي بدأت تقلق على نفسها بدلا من مستقبل البلاد". وصرح "أفضل ألا أعتقد ذلك، وأفضل أن أعتقد أن هناك من خاننا من الداخل". وقال "ربما يتعين علينا أن نكتشف هذه الحقيقة في المستقبل، لا أعرف أيهما أفضل، أن نكتشف أن هناك خونة هنا، أو أن هناك مجموعة من الأشخاص غير المحترفين".

الجزيرة.نت، 2024/1/28

٣٢. كاتس: على الأمم المتحدة إقالة مسؤولي "أونروا" وفتح تحقيق بما حدث في غزة

اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، أنه على الأمم المتحدة أن تقيل مسؤولي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" وفتح تحقيق مستقل وشفاف في كل ما حدث في غزة.

وقال كاتس "لن نتنازل عن المطالبة في التحقيق بشكل كامل في ما حدث. يجب على الأمم المتحدة أن تقبل على الفور مسؤولي 'الأونروا' وفتح تحقيق مستقل وشفاف في كل ما حدث في 'أونروا - حماس' بغزة". كما دعا وزير الخارجية الإسرائيلي البلدان الأخرى إلى أن تحذو مثل تلك التي أعلنت عن وقف تمويل الوكالة التابعة للأمم المتحدة.

واعتبر أن "العديد من موظفي 'الأونروا' هم عناصر لحماس حيث يقومون بتوفير المساعدة والتغطية على 'العمليات الإرهابية' والحفاظ على حكمها". وختم كاتس بالقول "يتعين علينا أن نتأكد من أن 'الأونروا' لن تكون جزءاً من اليوم التالي في غزة، وأن جهات أخرى يجب أن تحل محلها".

عرب 48، 2024/1/28

٣٣. "يديعوت أحرونوت": الجيش الإسرائيلي يواجه مقاومة شديدة في خانينوس

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوم الأحد، أن العملية البرية في خانينوس تصبح في هذه الأيام أطول من تلك التي تمت في شمال قطاع غزة، في المرحلة الأولى من الحرب، مشيرة إلى أن الجيش الإسرائيلي يواجه مقاومة شديدة. وزعمت الصحيفة العبرية أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل أكثر من 400 مقاوم غرب خانينوس خلال أقل من أسبوع من العملية العسكرية في محيط مخيم اللاجئين الذي يقوم بتطويقه. وأضافت بأن جزءاً من القوات، مثل جنود لواء "جفعاتي" والمظليين واللواء 7 التابع للمدرعات، والتي تحاصر المخيم من ثلاث جهات مختلفة، مستمر في القتال، "في أراضي عدو"، على حد تعبير الصحيفة، منذ فترة لم يحدث مثلها في أي حرب، بأن بقيت فيها القوات كل هذه المدة. وأشار ذات التقرير إلى أن جنود الاحتلال الإسرائيلي يحاولون الوصول إلى قيادات في حركة حماس وإلى المحتجزين الإسرائيليين في القطاع، وسط اعتقاد بوجودهم في منطقة خانينوس.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/28

٣٤. الجيش الإسرائيلي: 2765 عسكرياً أصيبوا منذ بداية الحرب

قال الجيش الإسرائيلي إن 2765 ضابطاً وجندياً أصيبوا منذ بداية الحرب على غزة، بينهم 1273 أصيبوا منذ بدء الهجوم البري في 27 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأضاف أن 397 عسكرياً ما زالوا يتلقون العلاج إثر إصابتهم بمعارك قطاع غزة، جرح 39 منهم خطيرة.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/1/28

٣٥. غزة.. الاحتلال ارتكب 38 مجزرة راح ضحيتها 350 شهيدا خلال الـ 48 ساعة الماضية

غزة: في اليوم الـ 114 من حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الصهيوني بحق المدنيين في غزة، مستهدفاً كل مناطق القطاع من الشمال إلى الجنوب، والتي راح ضحيتها عدد كبير من الشهداء، والمصابين، والمفقودين الذين ما زالوا تحت الأنقاض.

فقد أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، مساء الأحد، أن "جيش الاحتلال ارتكب 38 مجزرة راح ضحيتها 350 شهيدا خلال الـ 48 ساعة الماضية". وفي وقت سابق، صرح المتحدث باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة، أنّ حصيلة الشهداء والجرحى التي أعلن عنها لا تعتبر الحصيلة النهائية للمجازر التي ارتكبتها الاحتلال خلال الساعات الماضية، بسبب وجود عدد كبير من الضحايا تحت الأنقاض. وأوضحت الصحة أن تواصل ارتكاب الاحتلال للمجازر البشعة، وشنّه الغارات العنيفة والقصف المدفعي والصهيوني حتى صباح هذا اليوم [أمس]، أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا إلى 26,422 شهيداً، و 65,087 إصابة، منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/1/28

٣٦. نادي الأسير: ارتفاع عدد الأسيرات المعتقلات إدارياً في سجون الاحتلال إلى 11

رام الله: قال نادي الأسير، في بيان له يوم الأحد، إنّه وفي إطار تصاعد جريمة الاعتقال الإداري، ارتفع عدد الأسيرات المعتقلات إدارياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، إلى (11) أسيرة، من بين نحو 90 يقبعن في سجن (الدامون)، أكثر من 50 من قطاع غزة، يواصل الاحتلال فرض جريمة الإخفاء القسري بحقهنّ. وأشار إلى أنّ أعداد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال هي الأعلى منذ انتفاضة عام 1987، حيث بلغ عددهم حتى نهاية شهر كانون الأول المنصرم (3,291) معتقلاً إدارياً والأعداد في ارتفاع مستمر، ليكون عددهم أعلى من عدد الأسرى المحكومين، وكذلك الموقوفين رهناً للمحاكمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/28

٣٧. أزمة المياه تفاقم معاناة الغزيين

رام الله-مها الشيخ: يصطف المواطنون في قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي متواصل منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي، في طوابير طويلة لساعات للحصول على مياه الشرب. وتشير مؤسسات دولية إلى أن نحو 600 شاحنة من المواد الغذائية والتموينية والوقود كانت تدخل إلى قطاع غزة يومياً، فيما أن ما يدخل اليوم لا يلبي الحد الأدنى من احتياجات المواطنين.

ويواصل الاحتلال قصف محطات الوقود ومصادر المياه في القطاع، حيث أن أكثر من 76 بئراً ومحطتين رئيسيتين لمياه الشرب توقفت، بسبب القصف ونفاذ الوقود من القطاع.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/28

٣٨. أطباء بلا حدود: النظام الصحي في غزة بكامله خارج الخدمة

قالت منظمة "أطباء بلا حدود" إن النظام الصحي في قطاع غزة بكامله خارج الخدمة الآن بعد تعطل معظم الخدمات في مستشفى ناصر، بسبب العدوان الإسرائيلي على القطاع. وعبرت المنظمة، في بيان، عن أسفها لأن "القدرة الجراحية لمستشفى ناصر"، أكبر مرفق صحي في خان يونس بجنوب قطاع غزة، أصبحت شبه معدومة، مشيرة إلى أن أفراد الطاقم الطبي الذين بقوا في المستشفى يتعاملون مع مخزونات محدودة من المعدات الطبية. وأفادت غيميت توماس، المنسقة الطبية لمنظمة أطباء بلا حدود، بأنه "مع تعطل عمل مستشفى ناصر والمستشفى الأوروبي، لم يتبق أي نظام صحي عمليا في غزة". وكشفت منظمة أطباء بلا حدود أن ما بين 300 و500 مريض مصابون بجروح خطيرة ولم يتسن إجلاؤهم بسبب الخطر ونقص سيارات الإسعاف في المرفق الطبي، في حين لا يزال 8 فقط من أصل 36 مستشفى، تعمل "بشكل جزئي" في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/1/27

٣٩. صحة غزة: دفنا 150 جثماناً في ساحة مجمع ناصر الطبي

غزة: قال المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة أشرف القدرة إن أهالي القطاع اضطروا الى دفن 150 شهيدا في ساحة مجمع ناصر الطبي نتيجة حصار القوات الاسرائيلية له. وأضاف القدرة في إفادة صحيفة، أنه لا يزال هناك 30 شهيدا مجهولي الهوية في ثلاجة الموتى بمجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوبي القطاع. وخلص القدرة إلى حاجة المجمع إلى التنسيق العاجل للطاقم الفني لإصلاح الأعطال التي لحقت بخزانات المياه فوق أسطح مجمع ناصر الطبي.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/1/28

٤٠. نفاذ الأوكسجين في مستشفى الأمل بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة

أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عن نفاذ مخزون الأوكسجين في مستشفى الأمل التابع لها في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، اليوم الأحد، بسبب استمرار الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي على المستشفى منذ أسبوع تقريباً. وحذرت الجمعية التي تُستهدف من قبل قوات

الإسرائيلية منذ بداية حربها على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، في بيان صحفي، من خطورة نفاذ الأوكسجين وعدم تمكن الطواقم الطبية من إجراء العمليات الجراحية من جراء ذلك.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/28

٤١. الاحتلال اغتال 100 أكاديمي و500 طالب جامعي بغزة

غزة: أكدت حملة دولية أن الاحتلال الإسرائيلي اغتال خلال عدوانه على قطاع غزة، 100 عالم وأكاديمي و500 طالب جامعي منذ 7 أكتوبر الماضي. وقالت الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والأبرتهايد الإسرائيلي في بيان لها: إن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة أدى لتعطيل الحياة الأكاديمية الطبيعية في المؤسسات الأكاديمية الجامعية والكليات والمعاهد والمدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية بمختلف تصنيفاتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/28

٤٢. الاحتلال يُنكّل بالفلسطينيين في خان يونس لدفعهم نحو التهجير القسري

غزة - وكالات: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إن الجيش الإسرائيلي يوسع من نطاق التهجير القسري، في محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، بالقتل والتدمير والتكثير الشامل، وذلك في إطار جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة بحق المدنيين الفلسطينيين منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

يأتي ذلك، في وقت وثق تقرير، أصدره أمس، حول معاناة شديدة لآلاف السكان خلال نزوحهم القسري من مخيم خان يونس للاجئين ومناطق عدة أخرى في المحافظة إلى المناطق الساحلية الغربية منها، وسط أجواء ماطرة وباردة وإجراءات تكثير إسرائيلية، ودون توفر أي مأوى آمن يفي بالحد الأدنى من الاحتياجات الإنسانية. وأصدر الجيش الإسرائيلي أوامر إخلاء جديدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي للفلسطينيين في عدد جديد من مناطق خان يونس، بمساحة إجمالية بأكثر من أربعة كيلومترات مربعة.

ويقدر عدد سكان المناطق المستهدفة بحوالي 90 ألف نسمة، بالإضافة إلى أكثر من 400 ألف نازح داخلياً يبحثون عن مأوى في 24 مدرسة ومركز إيواء، منها ثلاثة مستشفيات هي "مجمع ناصر" (475 سريراً)، و"الأمل" (100 سرير)، والمستشفى الأردني (50 سريراً)، وهو ما يمثل حوالي 20

بالمائة من المستشفيات المتبقية التي تعمل جزئياً في جميع أنحاء قطاع غزة، إلى جانب ثلاث عيادات صحية.

الأيام، رام الله، 2024/1/29

٤٣ . اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يخشون توقف خدمات «أونروا»

بيروت-بولاً أسطيح: يخشى عشرات آلاف اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان، أن يشمل قرار وقف تمويل «أونروا» دول الشتات، وألا يقتصر على قطاع غزة. ولم يتضح حتى الساعة ما إذا كان هذا القرار الذي اتخذته أولاً الولايات المتحدة وتبعها عدد من الدول الغربية، إثر اتهامات وجهتها إسرائيل لبعض موظفي الوكالة التابعة للأمم المتحدة بالضلوع في هجمات «حماس» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، سيشمل قطاع غزة حصراً أو كل مناطق عمل الوكالة أيضاً، وهي الأردن والضفة الغربية ولبنان وسوريا.

وقال مصدر رسمي في «أونروا» لـ«الشرق الأوسط»، إن الوكالة لم تحصل على معلومات بخصوص ما إذا كان القرار محصوراً بتمويلها في غزة أم في كل مناطق عملها، ودعا إلى سؤال الدول التي تقرر تباعاً وقف التمويل توضيح هذه المسألة.

ويبلغ العدد الإجمالي للاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى «أونروا» في لبنان 489,292 شخصاً. وتظهر سجلات «أونروا» أن ما مجموعه 31,400 لاجئ فلسطيني من سوريا يقيمون في لبنان، علماً بأنه في عام 2017، أجرت «لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني»، بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إحصاء بين الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان، أفادت نتيجته بأن هناك فقط ما مجموعه 174,000 فلسطيني في لبنان. ويعيش 45 في المائة من هؤلاء في 12 مخيماً في البلاد، ويحصل نحو 200,000 لاجئ على خدمات «أونروا» في لبنان كل عام.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/27

٤٤ . قانون جديد لإحكام السيطرة على جهاز التربية والتعليم في الداخل الفلسطيني

قاسم بكري: أعربت أطر وهيئات تعليمية وتربوية في المجتمع العربي بالبلاد عن قلقها من مشروع قانون جديد صدقت عليه، حديثاً، لجنة التربية والتعليم في الكنيسة الإسرائيلي، يهدف إلى فرض رقابة على المعلمين والمعلمات بادعاء مكافحة "الإرهاب"، وإحكام السيطرة على جهاز التربية والتعليم العربي. ويقضي القانون الجديد بإقصاء موظف وفصله إدارياً وليس من خلال قرار محكمة، من جهاز التربية والتعليم، إذا ثبت أنه يتماهى مع "الإرهاب"، أو يؤيد نضال مسلح لدولة عدو أو تنظيم

معاد لإسرائيل. كما يمنح القانون الجديد إمكانية منع تحويل ميزانية لأي مؤسسة تعليمية أهلية وفقا لرأي وزير التربية والتعليم إذا ثبت أن طاقم المدرسة يتماهى مع "منظمة إرهابية" أو "عمل إرهابي".
عرب 48، 202/1/28

٤٥. لوموند: الهرب من جحيم غزة مقابل 7,000 دولار للشخص الواحد

أورد تقرير استقصائي بصحيفة "لوموند" الفرنسية أن عبور معبر رفح -المخرج الوحيد من جحيم غزة- أصبح تجارة مربحة للمستفيدين من الحرب وعبئا لا يُحتمل على من يريدون الخروج. وذكر التقرير، الذي أعدته الكاتبة إيلان سالون، أن شبكة من الوسطاء ووكالات السفر تباع تصاريح الخروج من قطاع غزة إلى مصر بأسعار باهظة تبلغ عدة آلاف من الدولارات. ومع تشديد الجيش الإسرائيلي قبضته على جنوب القطاع، بعد أكثر من 100 يوم من الحرب التي أودت بحياة أكثر من 25 ألف فلسطيني، زاد عدد هؤلاء الوسطاء حتى بين أولئك الذين يمكن أن يستفيدوا من آلية الإخلاء التي وضعت في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، للمواطنين الأجانب والجرحي الفلسطينيين، لجمع مبالغ باهظة لمغادرة القطاع. ووفقا لتحقيق أجراه "مشروع الإبلاغ عن الفساد والجريمة المنظمة" وموقع "صحيح مصر"، يبيع الوسطاء هذه التصاريح بمبالغ تتراوح ما بين 4,500 و10 آلاف دولار للفلسطينيين، وما بين 650 دولارا و1,200 دولار للمواطنين المصريين. وشرع الوسطاء المستقلون، الذين لديهم أوراق اعتماد مشكوك فيها في بعض الأحيان، في هذا العمل المربح للغاية. وذكرت الكاتبة أن محققي مشروع الإبلاغ عن الفساد والجريمة المنظمة وموقع "صحيح مصر" تواصلوا مع 15 فلسطينيا ومصريا استعانوا بهؤلاء الوسطاء. ولم يتمكن سوى اثنين منهم من مغادرة قطاع غزة، ودفع كل منهم 4,500 دولار، وتعرض 3 آخرون للاحتيال من قبل وسطاء وخسروا أموالهم، بينما لا يزال آخرون يسعون إلى جمع المبلغ المطلوب عن طريق بيع ما لديهم من ذهب أو ممتلكات شخصية أو الاقتراض من الأقارب أو جمع التبرعات عبر الإنترنت.

الجزيرة.نت، 2024/1/27

٤٦. مصر: تعليق دعم الأونروا "عقاب جماعي غير مقبول" للفلسطينيين

القاهرة: عبّر وزير الخارجية المصري، سامح شكري، يوم (الأحد)، لمفوض عام وكالة (الأونروا) فيليب لازاريني، عن دعم القاهرة الكامل لدور الوكالة في مواجهة «التحديات»، وفق ما أوردهته «وكالة أنباء العالم العربي». وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد إن شكري أكد

لمفوض «الأونروا»، في اتصال هاتفي، «الدور المحوري الذي تضطلع به الوكالة وفق تكليفها الأممي في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين». وأشار شكري إلى دور الوكالة الأممية فيما يتعلق بـ«الجهد الإنساني الضخم الذي لا يُمكن الاستغناء عنه في توفير الملاذ الآمن وتقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في غزة في ظل تفاقم الوضع الإنساني في القطاع». وقال وزير الخارجية المصري إن من «غير المقبول اتخاذ بعض الدول قرارات بتعليق تمويلها لأنشطة الوكالة في هذا التوقيت الحساس فيما يبدو أنه عقاب جماعي ضد جميع العاملين في الوكالة، الذين يبلغ عددهم حوالي 30 ألفاً، وكذلك أبناء الشعب الفلسطيني». وحذر شكري من أن «محاولات استهداف وكالة (الأونروا) في ظل هذا التوقيت الصعب، وتحجيم قدراتها على القيام بمهامها في غزة، يفاقم من الآثار الخطيرة لسياسة الحصار والتجويع والعقاب الجماعي التي تفرضها إسرائيل على الفلسطينيين»، مؤكداً تضامن مصر الكامل مع وكالة «الأونروا»، وتقديم كل أوجه الدعم لضمان استمرارها في توفير الخدمات الحيوية للفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/28

٤٧. الصفدي: لا ينبغي معاقبة الأونروا بشكل جماعي بناءً على ادعاءات ضد 12 شخصاً

عمان: قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي اليوم (الأحد) إنه لا ينبغي معاقبة وكالة (الأونروا) بشكل جماعي بناءً على ادعاءات ضد 12 شخصاً من أصل 13 ألفاً. وقال الصفدي في بيان: «(الأونروا) هي شريان الحياة لأكثر من مليوني فلسطيني يواجهون المجاعة في غزة، ولا ينبغي معاقبتها بشكل جماعي بناءً على ادعاءات ضد 12 شخصاً من أصل 13 ألف موظف (في غزة). تصرفت (الأونروا) بمسؤولية وبدأت التحقيق. ونحث البلدان التي علقت أموالها على التراجع عن قرارها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/28

٤٨. إزالة اسم "7 أكتوبر" من واجهة مطعم في الكرك بعدما أثار غضباً إسرائيلياً

عمان - حبيب أبو محفوظ: بعدما أثارت غضباً إسرائيلياً وترحيباً أردنياً أزيلت لافتة "7 أكتوبر" من واجهة أحد المطاعم في محافظة الكرك (جنوبي الأردن)، وبعد مرور يومين على تعليق اللافتة - التي أثارت تفاعلاً واسعاً على المستويين المحلي والعربي - تفاجأ مواطنون أردنيون بسرعة إزالة اللافتة التي تحمل دلالات سياسية ترتبط باليوم الذي أطلقت فيه حركة (حماس) معركة "طوفان الأقصى".

مالك المطعم باسل الصرايرة خرج عن صمته، ليؤكد أن قرار إزالة اسم المطعم يأتي لعدم الحصول على الموافقة اللازمة لترخيصه من قبل السلطات المختصة. وأضاف الصرايرة للجزيرة نت أن "موقفنا ثابت بالوقوف إلى جانب المقاومة الفلسطينية ودعم صمود الفلسطينيين في قطاع غزة ورفض جرائم الاحتلال بحق المدنيين من النساء والأطفال في القطاع المحاصر، وهذا هو موقف جميع أهالي محافظة الكرك بوجه خاص والشعب الأردني بصورة عامة".

وتسبب افتتاح مطعم "7 أكتوبر" في حالة غضب لدى المجتمع الإسرائيلي وقيادته، ولا سيما زعيم المعارضة يائير لبيد الذي غرد في منشور على صفحته عبر منصة إكس (تويتر سابقاً) قائلاً "إن التمجيد المخزي لـ 7 أكتوبر يجب أن يتوقف"، مضيفاً "نتوقع من الحكومة الأردنية أن تدين هذا الأمر علناً وبشكل لا لبس فيه".

الجزيرة.نت، 2024/1/27

٤٩. عمليات جديدة لـ "حزب الله" و"إسرائيل" ترد بقصف مكثف

أعلن حزب الله اللبناني في وقت مبكر -اليوم الاثنين- أنه قصف قاعدة إسرائيلية ضمن 6 عمليات جديدة عبر الحدود، في حين تعرضت مناطق بجنوب لبنان لقصف إسرائيلي مكثف. وقال الحزب - في بيان - إن مقاتليه قصفوا مساء أمس بصاروخين من نوع "فلق 1" قاعدة خربة ماعر الإسرائيلية. وأضاف أنهم استهدفوا موقع الراهب بصاروخ "بركان"، ومحيط تكتة هونين، كما قصفوا بالصواريخ تجمعات للجنود الإسرائيليين في موقع تل شعر، ومحيط موقع بركة ريشا، وفي تكتة راميم.

من جهتها، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن 4 صواريخ مضادة للدبابات أطلقت من جنوب لبنان على مستوطنات في الجليل الأعلى وشتولا.

الجزيرة.نت، 2024/1/27

٥٠. مقتل 3 جنود أمريكيين بهجوم "مسيّرة" بالأردن.. والمقاومة الإسلامية في العراق تتبنى العملية

نكرت سي أن أن، 2024/1/28: قُتل ثلاثة جنود من الجيش الأمريكي وأصيب ما لا يقل عن 30 آخرين في هجوم بطائرة بدون طيار على موقع أمريكي صغير في الأردن، بحسب ما أبلغ مسؤولون أمريكيون CNN، مما يمثل المرة الأولى التي يُقتل فيها جنود أمريكيون بنيران "العدو" مباشرة في الشرق الأوسط منذ بداية حرب غزة. ويُعد مقتل الجنود الأمريكيين في البرج 22 في الأردن بالقرب من الحدود مع سوريا تصعيداً كبيراً للوضع المحفوف بالمخاطر بالفعل في الشرق الأوسط.

وحتى الجمعة، كان هناك أكثر من 158 هجوماً على القوات الأمريكية وقوات التحالف في العراق وسوريا. وأكدت القيادة المركزية الأمريكية في بيان يوم الأحد أن ثلاثة من أفراد الخدمة قتلوا وأصيب 25 آخرون في هجوم بطائرة بدون طيار في اتجاه واحد "استهدف قاعدة في شمال شرق الأردن". ومن غير الواضح لماذا فشلت الدفاعات الجوية في اعتراض الطائرة بدون طيار، والتي يبدو أنها شنت أول هجوم معروف على البرج 22 منذ الهجمات على الولايات المتحدة وقوات التحالف التي بدأت في 17 أكتوبر. وتتواجد القوات الأمريكية في الموقع كجزء من مهمة تقديم الاستشارة والمساعدة مع الأردن.

ووقعت العشرات من الإصابات منذ بدء الهجمات، حسبما صرح مسؤول عسكري كبير للصحفيين الأسبوع الماضي، قائلاً إن هناك ما يقرب من 70 مصاباً، على الرغم من أن البنتاغون صنف حالات معظمهم على أنها طفيفة، باستثناء جندي أمريكي أصيب بجروح خطيرة في هجوم في العراق في يوم عيد الميلاد.

وأضافت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا)، 2024/1/29، من طهران: تبنّت المقاومة الإسلامية في العراق العملية وقالت في بيانٍ صادر عنها، الأحد: استمراراً بنهجنا في مقاومة قوات الاحتلال الأمريكي في العراق والمنطقة، ورداً على مجازر الكيان الصهيوني بحق أهلنا في غزة، هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق فجر اليوم الأحد، بواسطة الطائرات المسيّرة، أربع قواعد للأعداء. وأوضحت المقاومة أنّ القواعد هي: ثلاث منها في سوريا، وهي (قاعدة الشداوي، قاعدة الركبان، وقاعدة التنف)، و الرابعة داخل أراضينا الفلسطينية المحتلة وهي منشأة زفولون البحرية، مؤكدة في الوقت ذاته استمرارها في دكّ معاقل الأعداء.

٥١. السعودية ومصر تؤكدان أولوية وقف الحرب في غزة وإدخال المساعدات

القاهرة: ركزت المشاورات المصرية السعودية، التي عقدت يوم الأحد في القاهرة، على مستوى وزيرى خارجية البلدين، على الأوضاع في المنطقة التي تشهد تعقيداً يشكل تهديداً على دول المنطقة. وأكد البلدان على أولوية وقف القتال في قطاع غزة وإدخال المساعدات، كما شددوا على أهمية التنسيق بين البلدين حول تطورات الأوضاع الراهنة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وقال وزير الخارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان، في مؤتمر صحفي مع نظيره المصري سامح شكري في القاهرة، الأحد، إن المملكة تحرص على التنسيق المشترك مع مصر بشأن قضايا المنطقة. وأوضح الحاجة إلى قرار من المجتمع الدولي يلزم الجميع بخصوص الفلسطينيين، مشدداً

على رفض العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أنه مخالف للقانون الدولي. ولفت إلى ضرورة مواصلة الضغط مع الدول العربية لحماية الشعب الفلسطيني. من جهته، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، ضرورة وقف إطلاق النار بشكل فوري في غزة، مشدداً على ضرورة رفع الحصار ووقف العقاب الجماعي والتهجير القسري للفلسطينيين، داعياً المجتمع الدولي لردع ما تقوم به إسرائيل من عدم الالتزام بأي من القرارات وادخال المنطقة في دوامة عنف، مشيراً إلى ضرورة دفع الجنيه لوقف العنف والحرب والسماح بدخول المساعدات الإنسانية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/28

٥٢. الجامعة العربية تحذر من تبعات "التحريض" على الأونروا

القاهرة: حذرت جامعة الدول العربية، الأحد، من تبعات «التحريض» على وكالة (الأونروا)، في أعقاب قرار دول عربية «تعليق تمويل» المنظمة الأممية إثر مزاعم إسرائيلية بـ«مشاركة سبعة من موظفي الوكالة في هجمات السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي». وبينما رفض مجلس الجامعة العربية، على مستوى المندوبين، قرارات بعض الدول وقف تمويلها للمنظمة الأممية، داعياً إلى «إعادة النظر فيها»، وصف الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، تبعات حملة «التحريض» على المنظمة الأممية، بـ«الخطيرة». وقال أبو الغيط، في إفادة رسمية الأحد، إن «حملة التحريض الممنهجة التي تقودها إسرائيل تستهدف القضاء نهائياً على دور الوكالة الدولية بعد استهداف مقراتها بالهجمات في إطار الحرب التي تشنها على قطاع غزة وبعد استهداف موظفيها بالقتل». وأضاف أبو الغيط: «من المستغرب أن تُقرر دول عربية مهمة تعليق تمويلها للوكالة في هذه المرحلة الخطيرة على أساس من اتهامات مرسله تطل عدداً محدوداً من الأفراد، وهي، بفرض صحتها، لا تعكس طبيعة المنظمة التي تضم نحو 300 ألف موظف غالبيتهم من الفلسطينيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/28

٥٣. البرلمان العربي: قرار بعض الدول تعليق تمويلها للأونروا كارثة إنسانية

القاهرة: أدان البرلمان العربي قرار بعض الدول بالتوقف عن تمويل وكالة "الأونروا" التابعة للأمم المتحدة، مؤكداً أن هذا القرار يمثل رضوخاً لسياسة التحريض الممنهج من قبل الاحتلال الإسرائيلي ضد "الأونروا"، كونها الوكالة الإنسانية الرئيسية للإمدادات في قطاع غزة. وأكد البرلمان العربي، في بيان صحفي، الأحد، أن قرار هذه الدول تعليق تمويل الوكالة بشكل مؤقت في هذه الظروف، يمثل

كارثة إنسانية تقام من معاناة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع صور جرائم الإبادة الجماعية. ووصف هذا القرار بأنه وصمة عار جديدة على جبين العمل الإنساني الدولي، وتقييد متعمد لوقف إيصال المساعدات الإغاثية، وينذر بكارثة إنسانية مضاعفة أكثر في الوقت الراهن، ويشكل تحديا سافرا لقرار محكمة العدل الدولية الصادر يوم الجمعة الماضي، والذي قضى بضرورة إدخال المساعدات الإنسانية لغزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/28

٥٤. تركيا: نشعر بالقلق بعد تعليق بعض الدول تمويلها لـ"الأونروا"

أنقرة: قالت وزارة الخارجية التركية، إن تركيا تشعر بالقلق إزاء قرار بعض الدول تعليق تمويلها لوكالة (الأونروا). وحثت الخارجية التركية في بيان لها، مساء الأحد، الدول التي أعلنت تعليق تمويلها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين على إعادة النظر في قرارها. وأكدت أن تعليق التمويل يضر بالأساس بالمدنيين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/28

٥٥. "التعاون الإسلامي": تعليق تمويل "الأونروا" عقاب جماعي يفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة

جدة: أعربت منظمة التعاون الإسلامي، عن أسفها لقرار العديد من الدول التعليق المؤقت للتمويلات الجديدة لوكالة "الأونروا". واعتبرت منظمة التعاون الإسلامي في بيان لها، الأحد، القرار عقابا جماعيا من شأنه أن يفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة. ودعت هذه الدول إلى مراجعة قرارها حتى يتسنى للوكالة مواصلة إسداء خدماتها لصالح اللاجئين وتوفير حاجياتهم الأساسية من مواد غذائية ومأوى ورعاية طبية أولية، خاصة في قطاع غزة الذي يشهد ظروفًا عصيبة بفعل استمرار وتصاعد العدوان الإسرائيلي منذ 114 يوما. كما حذرت المنظمة من خطر وقف المساهمات في موازنة الأونروا وانقطاع خدماتها على حياة ملايين اللاجئين الفلسطينيين وعلى الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/28

٥٦. إيران تنفذ أحكام إعدام بحق 4 اتهموا بالتجسس لصالح «الموساد» الإسرائيلي

أفادت وكالة فارس الإيرانية للأنباء، أن السلطات في البلاد نفذت أحكام إعدام بحق أربعة أشخاص اتهموا بالتجسس لصالح جهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد). وذكرت الوكالة أن هؤلاء الأشخاص اتهموا بالتخطيط لعمليات تفجير في مدينة اصفهان العام الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/29

٥٧. طهران: لا علاقة لإيران بالهجمات علي القوات الأمريكية في المنطقة

طهران: أعلنت ممثلة إيران في الأمم المتحدة أنه لا علاقة لإيران بالهجوم على موقع للقوات الأمريكية على حدود الأردن وسوريا والذي أسفر عن مقتل ثلاثة جنود أمريكيين وإصابة 34 آخرين. وأعلنت ممثلة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الأمم المتحدة مساء الأحد في محادثة مع مراسل وكالة (إرنا): ليس لإيران علاقة بهذه الهجمات مضيعة الصراع يدور بين الجيش الأمريكي و قوات المقاومة في المنطقة وتارة تهاجم القوات الأمريكية المقاومة وفي بعض الأحيان تهاجم قوات المقاومة، القوات الأمريكية.

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) - طهران، 2024/1/29

٥٨. الرباط: 20 جمعية مغربية تدعو "الجناية الدولية" لملاحقة مجرمي الحرب على غزة

الرباط: دعا الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان (غير حكومي)، المحكمة الجنائية الدولية إلى إصدار قرار باعتقال "مجرمي" الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. هذه الدعوة تضمنتها رسالة مفتوحة وجهها الائتلاف، المكون من 20 جمعية، إلى المدعي العام للمحكمة كريم أحمد خان، السبت، واطلع مراسل الأناضول على نسخة منها الأحد.

وجاء إرسال الرسالة غداة إصدار محكمة العدل الدولية، أعلى هيئة قضائية في الأمم المتحدة، أمرا لإسرائيل باتخاذ تدابير لمنع وقوع أعمال "إبادة جماعية" بحق الفلسطينيين، وتحسين الوضع الإنساني في غزة، لكنها لم تأمر بوقف إطلاق النار. ودعا الائتلاف، المحكمة الجنائية الدولية (مقرها في مدينة لاهاي بهولندا) إلى توجيه لائحة اتهام إلى "المسؤولين الإسرائيليين" عن الحرب في غزة. كما حث المحكمة على الاستعانة بشهادات الشهود والضحايا والوثائق الصوتية والمصورة والمسجلة والآليات الإلكترونية والأقمار الصناعية وغيرها. الائتلاف الحقوقي، شدد على ضرورة إجراء تحقيق بشأن "جرائم الحرب والإبادة ضد الفلسطينيين"، و"تفعيل إجراءات التحقيق والمتابعة

والمحاكمة ضد المسؤولين الإسرائيليين". وحذر من أن "كل تأخير أو تردد سينزع الهوية المستقلة والقانونية للمحكمة الجنائية الدولية، التي ناضل من أجلها ومن أجل تفعيل أدوارها كل أحرار العالم".
القدس العربي، لندن، 2024/1/28

٥٩. يهود ومسلمون يطلقون مبادرة للسلام من سربرينتسا البوسنية

سربرينتسا: أطلقت شخصيات يهودية ومسلمة مبادرة من أجل السلام من مدينة سربرينتسا في البوسنة، بمناسبة ذكرى المحرقة، في وقت يتواصل القتال الدامي في قطاع غزة. ووقع على "مبادرة يهودية إسلامية للسلام" في مركز النصب التذكاري للإبادة الجماعية في سربرينتسا، المحامي الأمريكي ورئيس الاتحاد العالمي لجمعيات بيرغن بيلسن، مناحيم روزنسافت، والمفتي العام في البوسنة حسين كافازوفيتش.

القدس العربي، لندن، 2024/1/28

٦٠. غوتيريش يناشد الدول المانحة ضمان استمرار عمليات الأونروا في غزة

ناشد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الدول المانحة "ضمان استمرارية" عمليات وكالة أونروا، وذلك بعدما علقت الكثير منها تمويل الوكالة على خلفية اتهامات إسرائيل بأن موظفين في الوكالة قد يكونون ضالعين في عملية طوفان الأقصى.
وقال غوتيريش في بيان "بينما أفهم قلقها -وقد روعت أنا أيضا بهذه الاتهامات- أناشد الحكومات التي علقت مساهماتها أن تضمن على الأقل استمرارية عمليات الأونروا".
وعلى مدى اليومين الماضيين قررت 9 دول -بينها مانحون مهمون مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا- تعليق تمويلها لوكالة الإغاثة في قطاع غزة بعد أن اتهمت إسرائيل 12 من موظفي الوكالة -الذين يبلغ عددهم عدة آلاف- بالمشاركة في الهجوم الذي نفذته المقاومة الفلسطينية في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي ردا على الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة. وبعد أن أعلنت الوكالة فصل هؤلاء الموظفين محل الاتهامات المزعومة تعهد غوتيريش اليوم الأحد بـ"محاسبة أي موظف في المنظمة الدولية ضالع في أعمال إرهابية، بما في ذلك الملاحقة الجنائية"، لكنه ناشد الحكومات الاستمرار في دعم الوكالة. ولفقت وكالة الأنباء الألمانية في تغطيتها التطورات إلى أن أيا من الأمم المتحدة وإسرائيل لم تقموا بتفاصيل بشأن كيفية تورط الموظفين في هجمات حماس.

الجزيرة.نت، 2024/1/28

٦١. الأونروا تفصل موظفين زعمت "إسرائيل" مشاركتهم بهجمات 7 أكتوبر وتفتح تحقيقاً

قال وكالة الأونروا في بيان لها: "قدمت السلطات الإسرائيلية معلومات حول المشاركة المزعومة لعدد من موظفي الأونروا في غزة في الهجمات المروعة على إسرائيل يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر". وتابع: "اتخذت [الأونروا] قراراً بفصل هؤلاء الموظفين فوراً وفتح تحقيق دون أي تأخير للكشف عن الحقيقة، وذلك حفاظاً على قدرة الوكالة بالاستمرار بتقديم المساعدات الإنسانية." "إن أي مشاركة من أي موظف في الأونروا في أعمال إرهابية يعرضه للمساءلة بما في ذلك المحاكمة الجنائية". وقال البيان: "تؤكد الأونروا إدانتها بأشد العبارات الممكنة للهجمات البغيضة التي وقعت يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر وتناشد بالإفراج الفوري وغير المشروط عن كافة الرهائن الإسرائيليين وعودتهم إلى عائلاتهم بسلام".

موقع وكالة الأونروا، 2024/1/26

٦٢. "لا ينبغي معاقبة الملايين"... النرويج تعلن مواصلة تمويل الأونروا

أعلنت النرويج، إحدى الدول المانحة الرئيسية لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، الأحد، أنها ستواصل تمويل الوكالة رغم الشكوك حول «تورط» بعض موظفيها في هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر/ تشرين الأول. وقال وزير الخارجية إسبن بارث إيدي في بيان، أن «النرويج قررت مواصلة تمويلها». وأضاف: «بينما أشرك القلق بشأن الادعاءات الخطيرة للغاية ضد بعض موظفي الأونروا، فإنني أحث المانحين الآخرين على النظر في العواقب الأوسع نطاقاً، لخفض تمويل الأونروا في هذا الوقت من الأزمة الإنسانية الشديدة». وتابع الوزير: «لا ينبغي لنا أن نعاقب ملايين الأشخاص بشكل جماعي». وتابع وزير الخارجية النرويجي: «يجب علينا التمييز بين ما قد يفعله الأفراد وما تمثله أونروا».

الخليج، الشارقة، 2024/1/28

٦٣. رئيس وزراء اسكتلندا: سكان غزة يموتون وسط كارثة إنسانية ولا يمكن معاقبتهم جماعياً

قال رئيس وزراء اسكتلندا حمزة يوسف، إن سكان غزة يموتون وسط كارثة إنسانية، ولا يمكن معاقبتهم بشكل جماعي. وأضاف يوسف في تصريح مقتضب نشره عبر منصة "إكس"، أن الأونروا

أكدت أنه سيتم التحقيق في جميع الادعاءات الإسرائيلية بشكل مستقل، مشددا على ضرورة أن تصل المساعدات إلى سكان غزة الذين يعانون بالفعل بشدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/28

٦٤. مقرة أممية: التوقف عن تمويل الأونروا يمثل عقوبة جماعية للفلسطينيين

أكدت مقرة الأمم المتحدة الخاصة المستقلة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة فرانثيسكا ألبانيز، إن قرار بعض الدول بالتوقف عن تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، يمثل عقوبة جماعية للفلسطينيين. وكتبت ألبانيز على حسابها في منصة "إكس": "في اليوم التالي لاستنتاج محكمة العدل الدولية أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية في غزة، قررت بعض الدول وقف تمويل الأونروا، مما أدى إلى معاقبة جماعية لملايين الفلسطينيين في الوقت الأكثر أهمية، وعلى الأرجح بما ينتهك التزامات تلك الدول بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/28

٦٥. ألمانيا تدعو "إسرائيل" للسماح بإيصال المساعدات الإنسانية فورا إلى غزة

دعت ألمانيا، إسرائيل إلى الامتثال لحكم محكمة العدل الدولية بشأن غزة، والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية بشكل فوري إلى الفلسطينيين. وأكدت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، في بيان صدر عنها، ضرورة امتثال إسرائيل لالتزاماتها الدولية. وأضافت بيربوك: "سندعم القرار بكل قوتنا، والمحكمة تلزم إسرائيل بالسماح بشكل عاجل بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/28

٦٦. مكتب "لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه" يرحب بقرار "العدل الدولية"

رحب مكتب لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بقرار محكمة العدل الدولية، والرامي إلى وقف أية ممارسات وتصريحات تهدف إلى الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر، مع رفض رد الدعوى المقدمة من جنوب إفريقيا.

وأكدت على ضرورة أن تنفذ إسرائيل التدابير الملزمة المؤقتة لمنع إلحاق المزيد من الضرر بالسكان المدنيين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/28

٦٧. حفيد مانديلا: جنوب أفريقيا تنتظر تقريراً من "إسرائيل" وستتابع القضية

قال زويليفيل مانديلا -حفيد الزعيم الراحل الجنوب الأفريقي نيلسون مانديلا- إن "الحرب على قطاع غزة مثال واضح على الإمبريالية الغربية ونفاق دولها"، وإن ذلك لا يمثل مفاجأة، حتى "إنها لم تفرض عقوبات على دولة الفصل العنصري إسرائيل، ولم تصدر مذكرة اعتقال ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزرائه مجرمي الحرب"، كما فعلت مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأضاف حفيد مانديلا -في حوار شامل مع الجزيرة نت سينشر لاحقاً- أن الفريق القانوني الخاص بدولة جنوب أفريقيا سيتابع القضية التي رفعها أمام محكمة العدل الدولية، لكنه ينتظر التقرير الذي ستقدمه إسرائيل، من أجل اكتشاف الخيارات المتاحة أمامه.

الجزيرة.نت، 2024/1/28

٦٨. أوغندا تتبرأ من تصويت قاضيتها لمصلحة "إسرائيل" في محكمة العدل الدولية: لا يعكس موقفنا

نأت أوغندا بنفسها عن تصويت قاضية أوغندية في محكمة العدل الدولية بما يخالف قرار هيئة المحكمة في قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل وقالت إن تصريحاتها لا تعكس موقف أوغندا.

وجوليا سيويتيندي هي القاضية الوحيدة من بين قضاة هيئة المحكمة البالغ عددهم 17 التي صوتت ضد كل الإجراءات الستة التي تبنتها محكمة العدل الدولية في قرار يأمر إسرائيل بالتحرك لمنع أعمال الإبادة الجماعية في الحرب التي تشنها منذ نحو أربعة أشهر على غزة.

وقالت الحكومة الأوغندية، في بيان، أصدرته في وقت متأخر من مساء أمس السبت: "موقف القاضية سيويتيندي يمثل رأيها الشخصي والمستقل ولا يعكس بأي حال من الأحوال موقف حكومة جمهورية أوغندا". وأضافت أن الحكومة أيدت موقف دول حركة عدم الانحياز بشأن الحرب على غزة الذي اتخذته خلال قمتها في العاصمة الأوغندية في وقت سابق من الشهر الجاري.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/28

٦٩. مدن أمريكية تصدر قرارات تطالب بوقف إطلاق النار في قطاع غزة بشكل فوري

أصدرت العديد من المدن الأمريكية قرارات، بشكل منفرد، خلال اجتماعات مجالسها المحلية، تطالب بوقف إطلاق النار بشكل فوري في قطاع غزة حماية للمدنيين وإنهاء الحرب الأشرس على الشعب الفلسطيني منذ العام 1948. حيث أصدرت العديد من المدن في ولايات: ميشيغان، ونيويورك، وكاليفورنيا، وجورجيا، وواهايو، وكونتكت، وديلاوير، وجورجيا، وميزوري ورودايلاند، قرارات تحث الرئيس الأميركي جو بايدن والكونغرس للدعوة إلى وقف إطلاق النار، وإيصال المساعدات الإنسانية للمواطنين الفلسطينيين بشكل أسرع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/28

٧٠. ناشطون يحتجون على استمرار العدوان الإسرائيلي أثناء زيارة بايدن ولاية كارولينا الجنوبية

احتج ناشطون على استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أثناء مرور الرئيس الأميركي جو بايدن في شوارع مدينة كولومبيا للمشاركة في حفل عشاء ضمن حملته الانتخابية في ولاية كارولينا الجنوبية، للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية المقررة تشرين الثاني المقبل. وقاطع محتجون آخرون، خطاب الرئيس بايدن عدة مرات للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/28

٧١. فايننشال تايمز تكشف عن مقترح بريطاني لإنهاء الحرب في غزة

كشفت صحيفة "فايننشال تايمز" عن اقتراح الحكومة البريطانية خطة من 5 نقاط لإنهاء الحرب في قطاع غزة، وأثارت بريطانيا المقترح مع أميركا وأوروبا والدول العربية. وأوضحت الصحيفة أن وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون ناقش الخطة هذا الأسبوع مع القادة الفلسطينيين والإسرائيليين. وأشارت إلى أن خطة بريطانيا تقضي بوقف الأعمال العدائية والإفراج عن الرهائن والتفاوض على وقف دائم لإطلاق النار، كما تقضي بتحديد أفق سياسي لتأسيس دولة فلسطينية وتشكيل حكومة كفاءات تدير الضفة وغزة. وبحسب المقترح، يتعين على حركة حماس إطلاق سراح جميع المحتجزين والالتزام بوقف الهجمات ضد إسرائيل، وهو ما تتضمنه دول المنطقة.

ويتضمن الاقتراح أن يغادر كبار قادة حماس في غزة، بما في ذلك رئيس حماس في غزة يحيى السنوار، القطاع إلى دولة أخرى.

الجزيرة.نت، 2024/1/27

٧٢. السيناتور ساندرز: حان الوقت لتقول الولايات المتحدة لا لنتنياهو

طالب عضو مجلس الشيوخ الأميركي بيرني ساندرز الإدارة الأميركية بأن توضح لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنها "لن تقدم دولارا واحدا لدعم حربه اللاإنسانية وغير القانونية"، واعتبر أنه حان الوقت لتقول الولايات المتحدة "لا" لنتنياهو.

وفي مقال نشر بصحيفة الغارديان البريطانية، استعرض ساندرز الأوضاع المأساوية في قطاع غزة، وقال إن "الجميع يراقب برعب الكارثة الإنسانية الخطيرة التي تتكشف في غزة، ومن المؤسف أن العديد من زملائي في مجلس النواب ومجلس الشيوخ الأميركي يختارون تجاهل هذه الحقيقة والتهرب من مسؤولياتهم أمام الكونغرس".

واعتبر أن "ما يحدث في غزة ليس مجرد مأساة مؤسفة تحدث على بعد آلاف الأميال من شواطئنا"، لأن الولايات المتحدة تقدم لإسرائيل مساعدات عسكرية بقيمة 8.3 مليارات دولار كل عام، كما أن "القنابل والمعدات العسكرية التي تدمر غزة مصنوعة في أميركا. بمعنى آخر، نحن شركاء فيما يحدث".

الجزيرة.نت، 2024/1/27

٧٣. محكمة أميركية تبحث دعوى تتهم بايدن وبلينكن وأوستن بـ"التواطؤ" في الإبادة بغزة

عقدت محكمة فدرالية في مدينة أوكلاند بولاية كاليفورنيا أمس الجمعة جلسة للنظر في دعوى رفعها مركز الحقوق الدستورية بالولايات المتحدة ويتهم فيها الرئيس جو بايدن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن والدفاع لويد أوستن بـ"التواطؤ" في جرائم الإبادة التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة.

وخلال الجلسة -التي عقدت بحضور محامين يمثلون كلا من بايدن وبلينكن وأوستن ومركز الحقوق الدستورية- استمعت المحكمة إلى إفادات محامين وناشطين وأطباء من غزة بشأن ما يتعرض له الفلسطينيون في القطاع من قتل وتدمير منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حيث تجاوزت حصيلة الشهداء 29 ألفا والمصابين 64 ألفا.

وقال مراسل الجزيرة الإنجليزية روب رينولدز -الذي كان في المحكمة- إن محامي القائمين بالدعوى يشيرون إلى أن الإدارة الأميركية الحالية تنتهك اتفاقية منع الإبادة الجماعية لعام 1948 من خلال تزويدها إسرائيل بالأسلحة، مشيراً إلى أن محامي المدعى عليهم يرون أن المحكمة ليست لديها الصلاحية للبت في هذا الأمر، ويسوقون حججا، بينها مسألة الفصل بين السلطات في الولايات المتحدة.

الجزيرة.نت، 2024/1/27

٧٤. البيت الأبيض يؤكد عدم تغير سياسته بشأن تسليح "إسرائيل"

قال البيت الأبيض إن سياسته تجاه إسرائيل لم تتغير، وذلك بعد تقرير نشرته شبكة "إن بي سي" جاء فيه أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ناقشت إيقاف أو إبطاء بعض شحنات الأسلحة إلى إسرائيل للضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتقليص العملية العسكرية في قطاع غزة.

وجدد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي التأكيد على وجهة النظر الأميركية التي تؤكد "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها في مواجهة تهديد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مع الالتزام بالقانون الإنساني الدولي وحماية أرواح المدنيين". وقال كيربي "ما زلنا ملتزمين بدعم إسرائيل في حربها على حماس. فعلنا ذلك منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول، وسنستمر فيه. لا يوجد تغيير في سياستنا".

الجزيرة.نت، 2024/1/28

٧٥. نائبة بريطانية معذرة لأطفال غزة: "العالم قد لا يجب أسئلتكم لكنكم تستحقون الإجابة"

بعثت النائبة عن حزب العمال في مجلس العموم البريطاني، ناز شاه، رسالة اعتذار إلى أطفال غزة عبرت خلالها عن أسفها لما يعيشونه طيلة الأيام الماضية في ظل صمت دولي. ونشرت شاه رسالتها المصورة على منصة "إكس" أمس السبت 27 يناير/كانون الثاني 2024، التي حملت عنوان "خطاب إلى غزة"، وقرأتها بصوتها الممزوج بالدموع وأرفقتها بمشاهد من الدمار الذي حل بقطاع غزة ومعاناة الأطفال اليومية هناك.

وقالت النائبة في رسالتها، "أعزائي أطفال غزة، أنا آسفة، العالم يرى دموعكم ويسمع صراخكم وبكاءكم كما يرى أجسادكم العالقة تحت الركام، العالم شاهد على كل ما يجري، لكن كل شيء ما زال مستمرا".

وتابعت: "يمكنكم أن تسألوا العالم أين كانت القيم العالمية للحرية والعدالة والمساواة، عندما عجز العالم من حماية حق الطفل الفلسطيني في العيش، ربما تسألون العالم، لماذا كان هناك تحرك سريع عندما أصبحت طرق التجارة والمصالح الاقتصادية معرضة للخطر، ولكن كان الصمت يصم الأذان عندما قتل 10 آلاف طفل؟ عندما تمزقت قلوب أمهاتكم وآبائكم؟ هل سأشعر بالأمان يوما ما؟ هل سأعيش؟، ربما العالم قد لا يحب أسئلتكم، لكنكم تستحقون الإجابة".

الجزيرة.نت، 2024/1/28

٧٦. متظاهرون داعمون لفلسطين يخيّمون أمام منزل بليكن

واشنطن: نصب متظاهرون، السبت، خياما أمام منزل وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بليكن، في ولاية فيرجينيا، وطالبوا بوقف إطلاق النار في غزة. ورفعوا لافتات كتبوا عليها عبارات من قبيل "بليكن يدعم إرهاب إسرائيل"، و"بليكن الدموي"، و"احتل منزل بليكن ودع غزة تعيش".

القدس العربي، لندن، 2024/1/28

٧٧. الآلاف في إيطاليا يتظاهرون من أجل الفلسطينيين رغم الحظر في يوم الهولوكوست

روما: احتشد عدة آلاف من الأشخاص في الشوارع في أرجاء مختلفة من إيطاليا، ليشاركوا في مظاهرات دعماً للفلسطينيين رغم حظر الشرطة للفعاليات، التي تأتي في اليوم العالمي لذكرى الهولوكوست (المحرقة النازية). وذكرت الشرطة أن مئات المشاركين انضموا للمظاهرات في روما ومدن أخرى، السبت، في مسيرات كانت جميعها تقريبا سلمية.

القدس العربي، لندن، 2024/1/28

٧٨. تزايد عدد الشباب الأمريكي الداعم لدعوى "الإبادة" بلاهاي ضد "إسرائيل"

واشنطن: أظهر استطلاع للرأي أن عددا متزايدا من الشباب في الولايات المتحدة يدعمون الدعوى المرفوعة من قبل جنوب إفريقيا ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية" في قطاع غزة، مقارنة

بباقي الفئات العمرية. وجرى الاستطلاع بالتعاون بين مجلة الإيكونوميست البريطانية وشركة YouGov للأبحاث، حيث تم طرح سؤال "هل هناك إبادة جماعية في فلسطين؟". الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عامًا هم أكثر يقيناً أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية في غزة مقارنة بالفئات العمرية الأخرى ويشير استطلاع الرأي الذي صدر، الأربعاء، إلى أن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عامًا هم أكثر يقيناً أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية في غزة مقارنة بالفئات العمرية الأخرى. ويرى 49 بالمئة من الأشخاص الذين استطلعت آرائهم أن إسرائيل ترتكب "إبادة جماعية" بغزة. كما استطلعت وكالة الأناضول آراء أكثر من 100 شخص في واشنطن، وجميعهم ينتمون إلى الفئة العمرية 18 - 29 عامًا التي استهدفها الاستطلاع، عما إذا كانوا على استعداد للتحدث بشكل رسمي عن آرائهم بشأن غزة. رفضت الغالبية العظمى منهم التحدث بعد سماع كلمة "غزة"، ولكن اتفق الثمانية الذين وافقوا على التحدث بشكل رسمي، جميعاً على أن سلوك إسرائيل يشكل إبادة جماعية.

القدس العربي، لندن، 2024/1/28

٧٩. دعماً لفلسطين... مظاهرة بقافلة سيارات في "روتterdam" الهولندية

روتterdam: نظم مئات الأشخاص في مدينة روتردام الهولندية، السبت، مظاهرة بقافلة تضم نحو 100 سيارة لدعم فلسطين والتنديد بمجازر إسرائيل في غزة. وتجمع مئات المتظاهرين في مرآب "والهافن" بروتردام، وشكلوا قافلة بسياراتهم للفت الأنظار إلى المجازر الإسرائيلية في غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/1/28

٨٠. 20 مدينة إسبانية تتظاهر للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

طالب آلاف المتظاهرين في 20 مدينة إسبانية على رأسها العاصمة مدريد، السبت، المجتمع الدولي بفرض مزيد من الضغوط على إسرائيل لدفعها إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة. وخرج آلاف المحتجين في مظاهرات عمت 20 مدينة إسبانية، في مقدمتها مدريد وبرشلونة وإشبيلية وبلد الوليد وليون وبيلباو وبوغوس، استجابة لدعوة منظمة "جمعية مدريد الوحيدة مع فلسطين" بدعم من 187 جمعية ومنظمة أهلية في عموم إسبانيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/28

٨١. الصهيونية و"إسرائيل" واحتكار الضحية

أ. د. محسن محمد صالح

بالرغم من أن العدوان الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، في إثر عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، كان وحشيًا، همجيًا، مدمرًا، وأدى إلى استشهاد وجرح عشرات الآلاف، معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ، وحتى على مرأى من العالم؛ فقد تراقق ذلك مع الدعاية الوقحة للصهاينة بأنهم هم "الضحية"، وأن ما فعلوه كان مجرد دفاع عن النفس!! لقد سبق لخبير الشؤون الصهيونية د. عبد الوهاب المسيري - رحمه الله - أن قدم قراءة معمقة للعقلية الصهيونية، ولفت النظر إلى فكرة: "احتكار الضحية" أو "احتكار الإبادة" في هذه العقلية، بالعودة إلى التراث الديني والثقافي الذي شكّلها؛ وكذلك حالة التأثير والتأثر بالفكر الغربي الاستعماري المادي. ونحن نستفيد في هذا المقال مما كتبه المسيري، خصوصًا، في كتابه: "الصهيونية والنازية ونهاية التاريخ".

احتكار الضحية

يقوم جوهر الفكرة الصهيونية على عدم قدرة الجماعات اليهودية على الاندماج في البلدان التي تعيش فيها، وحالة العداء والرفض التي تواجهها هذه الجماعات أينما حلّت؛ وأنها كانت دائمًا "ضحية" لسلوك "الأغيار" أو غير اليهود تجاهها. وهي عقيدة تستند إلى الكوارث التي حاقت - تاريخيًا - باليهود، والتي قد تحيق بهم في المستقبل، وإلى الخوف من الإبادة، وأنه من المفترض أن يوفر المشروع الصهيوني لهم في فلسطين المحتلة "إسرائيل" الملاذ الآمن، حيث يحكمون أنفسهم بأنفسهم دون أن يكونوا تحت سطوة أحد.

وقد وظّف الصهاينة الاضطهاد الذي تعرض له اليهود - خصوصًا في روسيا القيصرية (شرقي أوروبا) أواخر القرن التاسع عشر - لتحشيد الدعم لفكرة الدولة اليهودية في فلسطين. غير أن هذه الفكرة لقيت زخمًا كبيرًا إثر الاضطهاد النازي لليهود في الحرب العالمية الثانية. ومع استلهاص الصهاينة للتاريخ والتراث اليهودي تركزت فكرة "الضحية الدائمة"، وتمت تعبئة الجماعات اليهودية على هذا الأساس، وأن "الإبادة" النازية هي دليل عملي على رفض العالم لهم وأن "الأغيار" يتربّصون بهم، وأن الضحايا اليهود يُقدّمون قربانًا للمحرقة. وتم تقديم الإبادة كأهم معلم في التاريخ اليهودي.

وأصبح التاريخ يُسجّل لديهم على أساس ما قبل الإبادة وما بعد الإبادة. وصار الخوف من الإبادة أحد أسس الإستراتيجية الصهيونية؛ ولذلك يحتفل اليهود الصهاينة في الرابع من مايو/ أيار من كل عام بإحياء "تكري الإبادة"...، ليتجدّر هذا الشعور في الطبيعة اليهودية الإسرائيلية.

ونحن إذ نرفض نزيف قطرة دم واحدة من أي إنسان مدني بريء، إلا أننا نود أن نشير إلى أنه بالرغم من وقوع نحو خمسين مليون مدني ضحايا في الحرب العالمية الثانية، منهم نحو 18 مليون روسي (سوفياتي) و6 ملايين بولندي...، إلا أن التركيز العالمي ذهب فقط للضحايا اليهود. ومنذ تلك الفترة جرت عملية "احتكار للضحية"، بحيث ينصرف الذهن إليهم فقط كضحايا "الهولوكوست". أما كلمة "الهولوكوست" Holocaust فهي كلمة يونانية تعني حرق القربان بالكامل، وتُترجم للعبرية بكلمة "شواه" Shoah، وللعربية بكلمة المحرقة، (وهي قريبة من كلمة شواء العربية). وقد كان "الهولوكوست" مصطلحاً دينياً يهودياً يشير إلى القربان الذي يُضحى به للرب، فلا يُشوى فقط بل يُحرق حرقاً كاملاً، ولا يُترك أي جزء منه لمن قَرَّب القربان ولا للكهنة.

وهو يُعدّ من أكثر الطقوس قداسة، ويُقدم تكفيراً عن جريمة الكبرياء "الكبر والصلف والغرور"، وهو القربان الوحيد الممكن للأغيار أن يُقدّموه. وبحسب المسيحي يقوم الصهاينة بتشبيه "الشعب اليهودي" بالقربان المحروق، وأنه حُرِق لأنه أكثر الشعوب قداسة، كما أن النازيين باعتبارهم أغياراً يُمكن لهم القيام بهذا الطقس. وعلى ذلك، فإن الصهاينة يُقدّمون أنفسهم باعتبارهم الضحية المضطهدة المعرّضة دائماً للتهديد؛ والتي ما دامت في بيئة معادية، فمن حقها ارتكاب أي فظائع ضدّ "الأغيار" للحفاظ على نفسها.

عقلية إلغائية

من ناحية ثانية، فما يعمق فكرة "احتكار الضحية" أن العقلية الصهيونية تتميز بأنها عقلية إلغائية، أي أنها قائمة على إلغاء الآخر في مقابل إثبات الذات. وفي هذه العقلية ثمة إلغاء سكاني بتقديم فلسطين باعتبارها أرضاً بلا شعب لشعب بلا أرض (إلغاء الشعب الفلسطيني)، وكل ما يرتبط بذلك من عنف وتطهير عرقي وتشريد.

وتتكسر بناءً على ذلك فكرة "العربي الغائب"، فهو وإن كان موجوداً في فلسطين، فهو غير حاضر لدى الصهاينة، وتهجير وإخراجه من أرضه، ليس أكثر من عملية إجرائية عادية، لا يستحق فيها الفلسطيني وصف "الضحية". وثمة إلغاء تاريخي، فالشعب الفلسطيني بالنسبة لها مجرد حدث عابر عبر التاريخ، أو خطأ تاريخي، وليس ثمة أي اعتبار لتاريخه المتجذّر عبر آلاف السنين قبل قدوم بني إسرائيل وأثناء وجودهم وبعد زوالهم. وفي المقابل، فاليهودي الذي غاب نحو ألفي سنة يتم التعامل معه وكأنه غاب بضعة أيام. وثمة إلغاء ديني مرتبط بحملات التهويد الشاملة للأرض والإنسان في فلسطين المحتلة، وخصوصاً في القدس؛ وتكريس حق ديني واحد لليهود الصهاينة.

هذه العقلية هي "عقلية مانعة" بعكس "العقلية الجامعة" التي بنيت على أساسها الحضارة الإسلامية، وهي عقلية لا تستطيع التعايش مع الآخر أو استيعابه، وهي تجمع عقديّ الخوف وعدم الثقة،

وبالتالي تَحصر خياراتها في السَّعي للهيمنة وبسط السيطرة، فتكون النتيجة الطبيعية الصراع وسفك الدماء .

عقلية استعلائية

من ناحية ثالثة، فمما يُعزز فكرة "احتكار الضحية" أيضًا أن الصهيونية سعت لتكريس الشعور الجمعي لدى اليهود بأنهم "شعب مميز" سواء لأسباب دينية متعلقة بنصوص توراتية (محرّفة) أو تلمودية...، أم لأسباب قومية متعلقة بالانتماء لليهود كأمة.

وتلعب فكرة الأفضلية أو التميّز عن الأغيار دورًا محوريًا، في بناء هذه العقلية. ويتم ذلك في إطار فكرة "شعب الله المختار"، والشعب صاحب الحقوق المطلقة الممنوحة من الرب. وهذه ثقافة عميقة ومنتشرة بشكل واسع جدًا في الوسط اليهودي. وعلى هذا الأساس تجد عشرات الفتاوى من كبار الحاخامات والرموز الدينية التي تجيز قتل المدنيين من الأغيار، أمثال أبراهام أفيدان، وعوفاديا يوسف، وإيال كريم، ومردخاي إياهو، ودوف ليئور، وشلومو إياهو، ويسرائيل روزين وغيرهم.

وهنا يتم تجريد الفلسطينيين (أو الأعداء بشكل عام) من إنسانيتهم، فليس ثمة قيم إنسانية مشتركة تجمعهم مع "الأغيار"، ولا يأخذ الفلسطيني شكل "الضحية"، وهو عندما يُقتل فلأنه ببساطة كان موجودًا في المكان الخطأ، أما الإسرائيلي عندما يُقتل فلا يمكن أن يكون ذلك إلا عن سابق إصرار وترصّد. ويستند عدد من الفتاوى الحاخامية إلى تطبيق نموذج "العماليق" المذكور في التوراة على الفلسطينيين، وبحسب سفر سمويل الأول: "فالآن اذهب واضرب عماليق، وحزّموا كلّ ماله، ولا تَعفُ عنهم، بل اقتل رجلًا وامرأة، طفلًا ورضيعًا، بقرًا وغنمًا، جملاً وحمارًا".

الصهيونية والنازية

تكمن الخطورة - كما يشير المسيري - في التقاء الأيديولوجية الصهيونية بالأيديولوجية النازية في فصل استخدام العلم والتكنولوجيا، وتوظيف المصلحة وعملية صناعة القرار عن منظومة القيم الإنسانية والأخلاق؛ فالنازية فضلت الجنس الآري، وقامت بإبادة كل من ليس له فائدة أو منفعة بالنسبة لها، فقتلت المعوقين والعجزة والغجر، ولم تتردد في إبادة اليهود. والصهيونية قامت -كالنازية وكالأنظمة الاستعمارية - بتحديد القيم الإنسانية، فأصبح التخلص من السكان الأصليين (الفلسطينيين) مجرد عملية إجرائية لا علاقة لها بالأخلاق، وأصبح الفلسطيني الجيد هو الفلسطيني الميت.

وهذا يفسر كيف تقدم "إسرائيل" فكرة "حق الدفاع عن النفس"، إذ المنطق العقلي والقانون الدولي لا يعطي للاحتلال حق الدفاع عن النفس (كما لا يعطي للمجرم حقّ الدفاع عن جريمته بارتكاب جرائم أخرى) وإنما يعطيه للشعب تحت الاحتلال، وبالتالي فللشعب الفلسطيني حق الدفاع عن نفسه حتى

يتخلص من الاحتلال. أما العقلية الإسرائيلية الاستعمارية وعقلية "الضحية" في الفكر الصهيوني فإنها تتحدث بشكل وقح عن الدفاع عن النفس كأداة لتكريس الاحتلال والقهر والظلم لشعب آخر. "ضحية" عدوانية متوحشة!

عندما شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة في إثر عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، فقد ترافق مع سيل من التصريحات لزعماء سياسيين وقادة عسكريين ورموز دينية وقيادات مجتمعية، تشرعن وتبرر قتل المدنيين والمجازر والتطهير العرقي والدمار الشامل، وشمل ذلك الرئيس الإسرائيلي نفسه، ورئيس الوزراء نتنياهو وعضءًا من أعضاء الحكومة، كما شمل تيارات اليمين والوسط واليسار والمتدينين.

وتضمنت التصريحات وصف وزير الجيش يوأف غالانت الفلسطينيين بأنهم "حيوانات بشرية"، وإعادة نتيناهو إحياء الذاكرة لتجربة اليهود مع العماليق، بما يوحي ضمناً بالإبادة التي أشارت إليها توراتهم المحرّفة ضدّ العماليق. وتصريح وزير التربية رافي بيرتزر بأنه لا يوجد هناك شيء اسمه الشعب الفلسطيني؛ وكلام سموتريتش وزير المالية بأنه ليس هناك مدنيون في غزة، وحديث وزير الزراعة آفي ديختر عن تكرار "النكبة" للفلسطينيين في غزة، وتصريح وزير التراث أميخاي إياهو حول إمكانية إلقاء قنبلة نووية على غزة، وإيجاد طرق أكثر إبلاماً من الموت للفلسطينيين، ودعوة عضو الكنيست نسيم فاتوري لإحراق غزة... وغيرها.

ولأن "وحدانية الضحية" الخاصة بهم، تقتضي ألا يأخذ الآخرون شكل الضحية، وألا يأسف أحد على قتلهم؛ فقد لجأ صانعو السياسة الإسرائيلية إلى تدشين حملة دعائية مشحونة بالكاذيب والتلفيق لتشويه صورة المقاومة ولتبرير وحشية عدوانهم على قطاع غزة. واستفادوا من نفوذهم السياسي والإعلامي العالمي وتحالفهم مع القوى الغربية الكبرى، لينشروا مزاعم حول قتل أبرياء وقطع رؤوس أطفال واغتصاب نساء... مما ثبت كذبه لاحقاً.

وكان ثمة حالة شبه إجماع في التجمع الاستيطاني الصهيوني في فلسطين المحتلة على الحملة العدوانية الشرسة ضدّ قطاع غزة. ووفق استطلاع أجراه المعهد الإسرائيلي للديمقراطية بعد نحو شهرين على العدوان كان لا يزال 75% من الإسرائيليين مع استئناف الهجوم، دون أي تعديل يهدف إلى تقليل الخسائر في صفوف المدنيين؛ كما أنه وفق استطلاع آخر أجرته جامعة تل أبيب، فإن 10% فقط يعتقدون أن قوة النار المستخدمة كانت أكثر من اللازم.

هذا بالرغم من عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء، والدمار الهائل في المنازل والبنى التحتية. وهذا ما يؤكد أن عقلية "احتكار الضحية" والنظرة المنفصلة عن القيم للأغيار متجذرة في الوجدان الإسرائيلي الصهيوني الجمعي.

وللأسف، يسهم الإعلام العالمي الغربي في تكريس الصورة النمطية التي يرسمها الاحتلال الإسرائيلي، فقد أظهرت دراسة للصحف الأميركية الكبرى في تغطيتها للحرب على غزة أن معدل ذكر الوفاة الإسرائيلية يتكرر 16 مرة مقابل كل وفاة فلسطينية. كما أظهر تحليلًا للتغطية الإعلامية لـ "بي بي سي" البريطانية - أجراه محللا البيانات المختصان دانا نجار وجان لينافا - وجود تباين مُدْمَر في استخدام التعابير الإنسانية، مثل: الأم أو الزوج التي تستخدم أقل بكثير لوصف الفلسطينيين؛ بينما لا يتم استخدام تعابير مثيرة، مثل: الذبح والمذبحة إلا عند الحديث عن الإسرائيليين.

إن وجود الشعب الفلسطيني ومقاومته وتسليط أنظار العالم عليه يؤكد كذب ادعاء "أرض بلا شعب". ومن الواضح أن الإدراك الصهيوني الحقيقي الواقعي لذلك يفقدهم ثقتهم بأنفسهم وإحساسهم بشرعية وجودهم وأخلاقيته، ولذلك تلجأ تيارات صهيونية قوية إلى تنزيل رؤيتها من خلال محاولة التخلص من كل من يقف بوجهها، وشطب كل من يفصح احتكارها لـ "الضحية الوحيدة" أو يقف بوجهها. وتستفيد في ذلك من نفوذها الواسع في العالم الغربي، ومن قدرتها على تدمير سمعة الأشخاص باتهامهم المعلن بـ "العداء للسامية". غير أن استمرار المقاومة، وتقديمها مشروع تحرير حضاري نهضوي، وكشفها للوجه البشع للصهيونية وممارساتها؛ سيصب عاجلاً أم آجلاً في نهاية المشروع الصهيوني.

الجزيرة.نت، 2024/1/27

٨٢. خطوة جديدة نحو التهجير والتوطين

ماهر أبو طير

علّقت الولايات المتحدة وعدة دول غربية تمويلها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بذريعة وجود 12 موظفاً من الوكالة كانوا بين المجموعة التي نفذت هجمة أكتوبر. الولايات المتحدة التي حشدت لوقف التمويل وتبعثتها دول أخرى مثل بريطانيا وألمانيا وأستراليا وفنلندا وإيطاليا، لم نسمع صوتها عالياً حين تم قتل أكثر من 150 فلسطينياً يعملون في الأونروا أصلاً، ولا عند قصف مدارس الوكالة والمراكز الصحية التابعة لها، لكن أعصابها الحساسة استقرت فقط عند قصة الـ 12 موظفاً الذين تتهمهم إسرائيل بالمشاركة في هجوم السابع من أكتوبر من أصل 30 ألف موظف فلسطيني في أونروا غزة، يديرون الحياة التعليمية والصحية والمساعدات لأكثر من مليوني وربع مليون فلسطيني، يعمل منهم 13 ألفاً فقط حالياً في ظل ظروف الحرب والنزوح الداخلي داخل قطاع غزة.

استهداف الأونروا من جانب إسرائيل ليس غريباً، لأن المقصود في المحصلة شطب قضية اللجوء الفلسطيني في كل مكان وإلغاء حق العودة، ورفع الغطاء الدولي عن الفلسطينيين، خصوصاً، أن 65 بالمائة من سكان غزة هم من اللاجئين الذين قدموا إليها من مدن بحر فلسطين الممتد وقرائها عام 1948، إضافة إلى خنق الفلسطينيين والتكثيف بهم معيشياً أكثر في قطاع غزة، إذا توقفت خدمات الأونروا، ودفعهم قسراً للهجرة بحثاً عن مكان للحياة.

تعليق التمويل من جانب واشنطن ودول غربية جاء في توقيت مدروس وذلك رداً على قرار محكمة العدل الدولية الخاص بدعوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، الذي على ما فيه من نقاط ضعف وعدم وقفه للحرب في غزة، والمنطوق الإسرائيلي هنا يقول (إنكم وجهتم لنا ضربة جزئية من خلال مؤسسة دولية دعمتم ولو جزئياً، وقمنا بالرد عليكم عبر زلزلة مؤسسة دولية تدعمكم)، إضافة إلى أن إسرائيل تريد شطب دور الأونروا لاعتبارات كثيرة من بينها التوطئة لتهجير الفلسطينيين من غزة إلى مصر، بحيث لا تكون قضية التهجير هنا متعلقة بكتلة بشرية تحميها مؤسسة تابعة للأمم المتحدة، إضافة لهدف إستراتيجي يتعلق بتوطين الفلسطينيين في الدول العربية التي للأونروا نشاط فيها، عبر الشطب الفعلي لتعريفات اللجوء الدولي عنهم.

الخطوة التي سبقت تعليق إدارة بايدن للتمويل، تجلت بما فعلته إدارة الرئيس الأميركي سابقاً دونالد ترامب نهاية شهر 8 من العام 2018 حين أوقفت المساعدات الأميركية كلياً، بهدف تفكيك الوكالة، خصوصاً، أن واشنطن تدفع سنوياً ثلث موازنة الأونروا، من أصل أكثر من مليار وربع مليار دولار، وهذا القطع المالي ساعدت بعض الدول العربية سابقاً في تعويضه، حتى عاد التمويل مجدداً بعد وصول الرئيس بايدن، الذي عاد والتحق بذات خطوة سلفه.

نحن إذاً أمام زلزال سياسي، وليس مجرد قطع للتمويل المالي، لأن عدد الدول التي قطعت التمويل اليوم يتزايد، وهذا سيؤدي إلى انهيار الوكالة كلياً، وهي التي تعمل في 5 جهات، قطاع غزة، الضفة الغربية، الأردن، سورية، لبنان، وإذا كانت الكارثة الأكبر ستكون الآن في غزة بسبب الظروف القائمة، حيث في القطاع 8 مخيمات فلسطينية إلا أن التأثير سيمتد إلى الضفة الغربية التي فيها 19 مخيماً، وإلى الأردن التي فيها 10 مخيمات رسمية و3 مخيمات غير رسمية، وإلى لبنان وسورية، حيث تتولى الأونروا رعاية قرابة 6 ملايين فلسطيني في الإجمالي.

دلالة وقف التمويل ليست غياب العلاج والتعليم والمساعدات فقط، لأن الغايات الإستراتيجية هنا سياسية أشرت إليها، وهذا يتطابق مع ما قاله وزير خارجية الاحتلال، إن الأونروا يجب ألا تبقى في قطاع غزة بعد الحرب، وها نحن نشهد حرب تجفيف الموارد بدعم دولي في سياقات التآمر على القضية الفلسطينية ذاتها، وليس مجرد توزيع حبة دواء ورغيف خبز وقلم رصاص. لقد قلنا مراراً إن

الاحتلال ينفذ حزمة أهداف إستراتيجية ولا يخوض مجرد حرب ضد مقاومين، ونحن اليوم أمام خطوة جديدة نحو التهجير والتوطين.

الغد، عمان، 2024/1/28

٨٣. قائدنا إلى مكانة الدولة المجرمة

ألوف بن

قبل حوالي سنة ونصف السنة عشية الانتخابات التي فاز فيها للولاية السادسة لخص رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو حياته ونشاطاته في كتاب ذكرياته "بيبي: قصة حياتي". يصعب تخيل سيرة ذاتية تقادمت بهذه السرعة. أي كتاب في المستقبل سيكتب عن نتنياهو سيرتكز على حرب 7 أكتوبر وتداعياتها. من الآن فصاعدا هذه هي قصته وقصتنا جميعا. الكارثة التي انزلها على الدولة سيتم تذكرها على اعتبار أنها الحدث المؤسس في حياته وحياة إسرائيل. كل ما قاله نتنياهو وفعله قبل ذلك سيتم حشره في فصل المقدمة، وسيتم تعليمه في دروس التاريخ في قائمة "العوامل والظروف التي أدت إلى المأساة".

من المهم إذا كان نتنياهو يلوم نفسه الآن حول مسألة هل خطأ حياته كان في تصميمه على "البقاء على دفة القيادة" والعودة إلى الحكم بدلا من التوقيع على صفقة الادعاء التي عرضها عليه المستشار القانوني السابق للحكومة، مندلبليت، والذهاب إلى البيت؟ هل خلف الشخصية العامة التي تطرح ثقة بالذات لا حدود لها يختفي شخص يعترف بأخطائه ويدرك أن فوزه الساحق في الانتخابات الأخيرة وتشكيل "حكومة اليمين المطلقة" قادت إسرائيل إلى حافة الموت؟.

في يوم الجمعة الماضي، تلقى نتنياهو ضربة أخرى في حكم محكمة العدل الدولية في لاهاي، التي وافقت على النظر في الدعوى التي قدمتها جنوب إفريقيا والتي تتهم إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة. من الصعب تعزية انفسنا بامتناع قضاة المحكمة عن طلب وقف إطلاق النار الفوري. قرارهم هذا يعرض إسرائيل كمتهمة واضحة لارتكاب الإبادة الجماعية، ويحذرنا من التلاعب بالأدلة ويطالبها بتقديم تقرير عن سلوك جيد، وذكر بالأسماء عددا من قادتها مثل رئيس الدولة اسحق هرتسوغ ووزير الدفاع يوآف غالانت ووزير الخارجية إسرائيل كاتس كمحرضين على الإبادة الجماعية. نتنياهو في الحقيقة أكثر حذرا منهم في أقواله، ولم ينجر إلى الاندفاع على شكل "قوموا بالتدمير والقتل"، لكن مسؤوليته العامة واضحة للقضاة الذين اقتبسوا وعده بحرب طويلة.

قرار الحكم بأن إسرائيل تنفذ إبادة جماعية في غزة تم تأجيله للسنوات القادمة، لكن تكفي قراءة المقدمة وما تم اقتباسه في قرار الحكم من أجل فهم بماذا تشبه المحكمة الدولية عملية "السيوف

الحديدية": مذبحه سيربرنتسا، مذبحه أبناء الروهينغا في ميانمار أو غزو روسيا لأوكرانيا. ما هذه المفارقة التاريخية: بالتحديد نتتياهو، الذي يعتبر في إسرائيل الزعيم الأكثر خوفا من استخدام القوة وشن الحروب، يتم ذكره الآن في الزمرة نفسها إلى جانب فلاديمير بوتين وراتكو ملاديتس والحكام في ميانمار. وإذا كانت جنوب إفريقيا ستكسب الدعوى والمحكمة تقرر بأنه يتم ارتكاب إبادة جماعية في غزة فإن نتتياهو سينضم إلى قائمة أسوأ المجرمين. قرار حكم محكمة العدل الدولية هو الانتصار الأكبر لحركة "بي.دي.اس" التي تنفي شرعية وجود إسرائيل. وهو أكثر بألف ضعف من قرار الأمم المتحدة الذي تم إلغاؤه والذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية، ومن التظاهرات في الجامعات الأميركية أو من عروض المقاطعة التي قام بها روجر ووتر وأصدقاؤه. بالتحديد بعد أن تمت مهاجمة إسرائيل وارتكب ضد مواطنيها الذبح والاعتصاب والتدمير والاختطاف غير المسبوق فإنها تقف أمام المجتمع الدولي كمتهمة بارتكاب أكبر الجرائم خطورة ضد الإنسانية. الإذن الضمني الذي أصدره القضاء بمواصلة الحرب قد يتحول إلى فخ لن يؤدي إلا إلى المزيد من الأدلة ضد إسرائيل في المستقبل. مع ذلك، حتى لو توقف إطلاق النار في القريب فإن أبعاد القتل والدمار التي حدثت بالفعل في غزة لم يتم الكشف عنها بشكل كامل بعد، وسيتعين على إسرائيل أن تتعامل مع العواقب الوخيمة المترتبة على ذلك.

هزيمة مزدوجة

حكومة نتتياهو الحالية انطلقت في طريق الإعلان بأن "الشعب اليهودي له الحق الحصري غير القابل للجدل في كل أرض إسرائيل" (البند الأول في الخطوط الأساسية للحكومة). وبالعبارة البسيطة: الفلسطينيون لا توجد لهم أي حقوق في هذه البلاد، وليس في القطاع حتى. نتتياهو أمل، ويبدو أنه اعتقد، بأن الحركة الوطنية الفلسطينية التي حارب ضدها طوال حياته توجد في حالة تراجع وربما ستنتهي ذاتيا. خطابه الأخير في الجمعية العمومية للأمم المتحدة في شهر أيلول - في حينه بشر بالسلام القريب مع السعودية بدون "فيتو فلسطيني" - ظهر بعد ذلك مثل احتفال انتصار سابق لأوانه، الذي فقط شجع "حماس" على تنفيذ الهجوم بعد أسبوعين تقريبا. حق الشعب اليهودي في البلاد لا يعتبر حقا حصريا، كما تدعي الحكومة. في لاهاي تم التوضيح بأنه يوجد أيضا للفلسطينيين حقوق جديرة بالحماية.

نتتياهو بدأ حياته السياسية بخطابات حماسية في الأمم المتحدة. وبدلا من تعزيز مكانة إسرائيل بين الأمم، كما وعد في كتابه الأول "مكان تحت الشمس"، أوصلها إلى مكانة الدولة المجرمة والقاتلة. الشخص الذي اتهم إيران بالتحريض على الإبادة الجماعية وتعود على التلويح بالصور من أوشفيتس أوصل إسرائيل الآن إلى أن تصبح المتهمه بالبند نفسه.

صحيح أن إسرائيل لم يتم عزلها، حتى بعد 113 يوم قتال، والولايات المتحدة تواصل دعمها وأعلنت بأنها ستزودها بالطائرات والمروحيات القتالية وذخيرة لسلاح الجو الذي يهاجم في غزة. لكن هذا غير كاف. وكما قال دافيد بن غوريون فإن مصير إسرائيل متعلق بأمرين، قوتها وعدالتها. في 7 أكتوبر تبين أن قوتها اضعف بكثير مما تم الاعتقاد، وأمس، تلقت عدالتها أيضا ضربة فظيعة. هاتان الهزيمتان المسؤول عنهما هو الزعيم الذي تفاخر بولايته الأطول من ولاية مؤسس الدولة. هذه الولاية أصبحت طويلة جدا.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/1/29

٨٤. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/1/29